

بتكليف رئاسى.. توطين صناعة الدواء

وعلى رأس هذه النجاحات، ما تحقق خلال المبادرة الرئاسية «١٠٠ مليون صحة» حيث تمكنت شركات الدواء المحلية من سد احتياج الدولة المصرية من أدوية علاج فيروس سى، حتى تحقق الحلم، بحصول مصر على الإشهاد الذهبى من منظمة الصحة العالمية فى السيطرة على هذا المرض الذى ظل متوطنا فى مصر لعشرات السنين. وبدوره، أشاد الدكتور على الغمراوى، رئيس هيئة الدواء المصرية، بالدعم الكبير الذى توليه القيادة السياسية للملف الدواء، والجهد الفائق الذى يقوم به السيد الفريق مهندس كامل الوزير لتذليل أى عقبات تواجه منظومة التتمية الصناعية فى مصر وكذلك التعاون المثمر بين جميع الجهات المعنية فى الدولة، لتوفير الدواء للمواطن المصرى بجودة وفاعلية، وتذليل أى تحديات تواجه الصناعة، وتشجيع الاستثمار، وفتح أسواق جديدة للدواء المصرى.



الالتزام بمعايير خاصة فى مراقبة كافة مراحل العملية الإنتاجية، لضمان جودة ومأمونية وفعالية الأدوية، طبقا للمتطلبات العالمية الخاصة بقواعد التصنيع الجيد وحسب متطلبات منظمة الصحة العالمية.

وأشار نائب رئيس مجلس الوزراء للتتمية الصناعية ووزير الصناعة والنقل، إلى التزام هيئة الدواء المصرية بإجراءات كافة التفتيشات الدورية، واليومية والمفاجئة اللازمة، لمراقبة كافة مراحل العملية الإنتاجية، بالتعاون مع ممثلى هيئة التتمية الصناعية فى كل أنواع التفتيش المختلفة، من خلال لجنة مشتركة للتفتيش.

ومن جانبه قال د. خالد عبدالغفار نائب رئيس مجلس الوزراء للتتمية البشرية ووزير الصحة والسكان، إن صناع الدواء فى مصر حققوا نجاحات عديدة، فى أوقات شهد فيها العالم أزمات طاحنة،

كتب - إيمان الجندى وصلاح السعدنى:

كلف الرئيس عبدالفتاح السيسى الحكومة بتذليل كافة المعوقات أمام صناعة الدواء، وتوطين صناعتها فى مصر، بالإضافة إلى سرعة توفير الدواء فى الأسواق بجودة عالية وأسعار عادلة دون إبطاء.

صرح بذلك الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة، وكامل الوزير، وزير الصناعة والنقل، خلال الاجتماع الذى جمع بينهما بمقر وزارة الصحة بالعاصمة الإدارية بحضور رئيس هيئة الدواء الدكتور على الغمراوى.

أكد الفريق مهندس كامل الوزير، أهمية حصول المريض على الدواء السليم المطابق لمعايير منظومة الصناعات الدوائية المحلية والعالمية، والتي تس بصفة مباشرة صحة المواطن، وتعتبر أحد الأولويات القصوى للحكومة المصرية والتي تتطلب

ممر آمن لنقل الغاز إلى أوروبا

وشملت المباحثات خيارات ووسائل الإسراع بتطوير احتياطات الغاز الطبيعى فى قبرص باستخدام البنية التحتية الحالية فى مصر، ونقل الغاز من المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص إلى مصر، لتسهيله وتصديره إلى الأسواق العالمية.

حضر الاجتماع من الجانب المصرى المهندس يس محمد، رئيس الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس)، والسفير عمرو حمزة، سفير مصر فى قبرص، ومن الجانب القبرصى ماريوس باتانيدس، السكرتير الدائم لوزارة الطاقة، ود. ستيلوس نيكوليدس، مدير خدمات الهيدرو كربون، ودياجونس انجليس، رئيس شركة CHC، ويوتا لامبارو، مديرة مكتب وزير الطاقة القبرصى.

كتب - محمد علام:

أعلنت وزارة البترول ضرورة تعزيز التعاون مع قبرص فى إنشاء ممر موقوف للطاقة من شرق البحر المتوسط إلى أوروبا لنقل الغاز الطبيعى والطاقة الخضراء.

جاء ذلك خلال زيارة المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، العاصمة القبرصىة نيقوسيا بدعوة من نظيره القبرصى جورج بابا ناستاسيو، من أجل تبادل الرؤى بين الجانبين ويحث زيادة التعاون المشترك.

عقد الوزيران جلسة مباحثات بحضور وفدى البلدين، لمناقشة سبل التعاون لتسهيل باستغلال اكتشافات الغاز الطبيعى فى المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص.

وخلال المباحثات تم مناقشة أيضاً التطورات الدولية والإقليمية فى قطاع الطاقة

المرحلة الثالثة لاسترداد أراضى الدولة



منال عوض

الزراعية بإجمالى مساحة ٢٧٩٤ فدان زراعية، ووجهت «عوض»، المحافظين اتخاذ كل ما يلزم من إجراءات للتصدي بكل حزم للتعديات على أملاك الدولة والأراضى الزراعية ونهر النيل، وما يتم رصد من مخالفات البناء والتعامل مع تلك المخالفات وتنفيذ الإزالة الفورية لأى تعد.

وأضافت وزيرة التتمية المحلية، أن غرفة العمليات وإدارة الأزمات بالوزارة ستتابع على مدار اليوم نتائج المرحلة الثالثة بالتنسيق مع غرف العمليات المصغرة التى تم تشكيلها بكل محافظة.

كتب - سيد العبيدى:

تتلاقى اليوم المرحلة الثالثة والأخيرة من الموجة الـ ٢٣ لإزالة التعديات على الأراضى المملوكة للدولة والأراضى الزراعية وتستمر حتى ٢٠ سبتمبر المقبل، وذلك تنفيذاً لتوصيات لجنة استرداد أراضى الدولة، وفى إطار توجيهات القيادة السياسية الخاصة باستمرار التصدي بكل قوة للممارسات غير القانونية لحالات الاستيلاء والتعديات على الأراضى الزراعية والتعامل بكل حسم مع مخالفات البناء فى جميع المحافظات، حفاظاً على الرقعة الزراعية ومنع التعدى عليها باعتبارها ثروة قومية ومصدراً أساسياً لإنتاج الغذاء.

وأكدت الدكتورة منال عوض، وزيرة التتمية المحلية، أن جميع المحافظات أتمت استعداداتها لتنفيذ المرحلة الثالثة من الموجة الحالية من حملات الإزالة فى ظل التنسيق المستمر بين الأجهزة التنفيذية من جهات الولاية والوحدات المحلية والجهات المعنية وقوات إنفاذ القانون على مدار اليوم.

وأوضحت «عوض»، أن إجمالى ما تم إزالته من حالات تعد على أملاك الدولة والأراضى الزراعية خلال المرحلتين الأولى والثانية من الموجة ٢٣ بلغت ٦٨٢٧ حالة تعد، تضمنت ٤٥٥٠ حالة تعد على أملاك الدولة بإجمالى مساحة ٩٣٦ ألف متر مربع، وإزالة ٢٢٧٧ حالة تعد على الأراضى

ملف المهاجم المنتظر فى يد «كولر»

قرارات لتنظيم عمل المدارس الدولية

كتب - صلاح شرابى:

أصدر محمد عبداللطيف، وزير التربية والتعليم، قراراً وزارياً بشأن تنظيم عمل قواعد الدراسة والامتحانات والتقويم بكافة المدارس التى يدرس بها وتمنح شهادات دولية أو أجنبية أو ذات طبيعة خاصة (دولية) داخل مصر.

ونص القرار على أن تلتزم كافة المدارس المرخص لها داخل جمهورية مصر العربية بتدريس مناهج دولية أو أجنبية أو ذات طبيعة خاصة (دولية) بتدريس مادة اللغة العربية لمرحلة رياض الأطفال، كما تلتزم بتدريس مادتى اللغة العربية والتربية المدنية لطلاب الصفوف من الأول حتى الثالث أو ما يعادلهم.

كما تلتزم المدارس المشار إليها بتدريس مواد اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الدينية من الصف الرابع وحتى الصف التاسع أو ما يعادلهم، وذلك طبقاً للمنهج المطبق بالمدارس الرسمية المصرية فى المراحل الدراسية المناظرة.

ونص القرار أيضاً على أن يكون مجموع درجات الطالب فى نهاية كل صف دراسى مشتملاً على درجات مادتى اللغة العربية والدراسات الاجتماعية المشار إليهما حال الالتزام بدراستهما معاً، بحيث تمثل كل منهما نسبة ١٠٪ من درجات المجموع الكلى للطالب بجانب المواد التى يقوم بدراستها والامتحان بها، ليمثل مجموع درجات المادتين الدراسيتين سالفتي الذكر نسبة ١٠٪ من مجموع الدرجات التى يحصل عليها الطالب حال الالتزام بدراستهما معاً.

كما تضمن القرار التزام كافة المدارس المشار إليها فى هذا القرار بتدريس مواد اللغة العربية والتاريخ والتربية المدنية فى كافة المراحل التعليمية من الصف العاشر وحتى الصف الثانى عشر أو نهاية المرحلة الثانوية أو ما يعادلهم، وذلك طبقاً للمحتويات الدراسية المحددة من قبل الوزارة والتى سيصدر بها نشرة منفصلة بهذا الشأن.

كما نص القرار على أن يتضمن المجموع الكلى للشهادة الدولية المعادلة لشهادة الثانوية العامة المصرية درجات مادتى اللغة العربية والتاريخ

إسرائيل تواصل إبادة الأطفال قبل تطعيمهم



محددة، تستمر لثلاثة أيام فى قطاع غزة، للسماح بتطعيم نحو ٦٤٠ ألف طفل ضد شلل الأطفال، وأوضح ممثل منظمة الصحة العالمية فى الضفة المحتلة وغزة، أن حملة التطعيم من المقرر أن تبدأ غدا الأحد، وأوضح أن الاتفاق يقضى بأن تكون فترات الهدن بين الساعة السادسة صباحاً والثالثة عصراً بالتوقيت المحلى.

كتبت - سحر رمضان:

واصلت أمس حكومة الاحتلال الصهيونى الإبادة الجماعية فى قطاع غزة خاصة فى صفوف الأطفال الفيدرالى بشأن مستقبل أسعار الفائدة، وهل يستمر الفيدرالى فى خفض الفائدة خلال الاجتماعات المتبقية من هذا العام. وفى مصر يستمر سعر الذهب المحلى فى التذبذب مع ميل التحركات نحو التراجع وذلك بسبب تراجع سعر صرف الدولار بشكل تدريجي محدود، بالإضافة إلى استمرار التذبذب فى أداء سعر الذهب العالمى خلال الفترة الأخيرة، مما قلل من فرص تعافى سعر الذهب المحلى.

افتتح الذهب عيار ٢١ الأكثر شيوعاً تداولات أمس الجمعة عند المستوى ٢٤٥٥ جنيه للجرام، لتداول وقت كتابة التقرير الفنى لجولد بليون عند المستوى ٢٤٥٠ جنيه للجرام، بينما قد انخفض يوم أول أمس بمقدار ٥ جنيهات وأغلق عند المستوى ٢٤٥٠ جنيه للجرام بعد أن افتتح تداولات الأمس عند المستوى ٢٤٥٥ جنيه للجرام. يستمر سعر صرف الدولار فى التراجع التدريجي وبشكل محدود ولكنه يعكس الاستقرار الحالى فى وضع الدولار فى الأسواق وبالتالي يعمل على استقرار حركة تسعير الذهب المحلى الذى يعتمد فى المقام الأول على سعر صرف الدولار.

بينما تظل التوقعات غير مستقرة بشأن مستقبل سعر الصرف وسط تخوفات من تأثير الاستثمارات الدولارية فى سوق الدين المصرية بأية تغيرات أخرى فى الأسواق المالية كما شاهدنا مؤخراً، بينما استمرار التوافق بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولى يصنع حالة من الهدوء حالياً فى الأسواق وعدم وجود معوقات بالنسبة للحصيلة الدولارية.

تراجع أسعار الذهب

كتبت - جيهان موهوب:

تراجعت أسعار الذهب العالمى أمس الجمعة بشكل محدود، مع تزايد الرهانات على خفض أسعار الفائدة من جانب البنك الاحتياطى الفيدرالى الشهر المقبل، فى حين ينتظر المتعاملون بيانات التضخم الأمريكية الرئيسية للحصول على إرشادات إضافية.

سجل سعر أونصة الذهب العالمى انخفاض طفيف أمس بإقل من ٠,١٪ لتداول حالياً عند المستوى ٢٥١٩ دولار بعد أن افتتح جلسة أمس عند ٢٥٢٠ دولار للأونصة.

يرى الخبراء أن الذهب فى طريقه إلى تسجيل ارتفاع للأسبوع الثالث على التوالى، إلى جانب ارتفاعه فى شهر أغسطس بنسبة ٣٪ حتى الآن ليقبل على تسجيل ارتفاع للشهر الثانى على التوالى، ويكون الذهب بهذا قد ارتفع منذ بداية العام وحتى الآن بنسبة ٢٢٪.

الاتجاه العام للذهب يظل نحو الصعود خاصة مع تغير السياسة النقدية للبنك الفيدرالى الأمريكى واستعداده للبدء فى خفض أسعار الفائدة، وهو الأمر الإيجابى لأسعار الذهب لأن خفض الفائدة يقلل من تكلفة الفرصة البديلة للذهب الذى لا يقدم عائد لحائزىه.

فى الوقت الحالى قام المتداولون بتسعير كامل لخفض أسعار الفائدة الأمريكية الشهر المقبل، مع احتمالات بنسبة ٦٦٪ لخفض بمقدار ٢٥ نقطة أساس واحتمال بنسبة ٢٤٪ لخفض بمقدار ٥٠ نقطة

الجدير بالذكر أن أسعار الذهب قد تم تسعيرها على خفض فى الفائدة فى سبتمبر بمقدار ٢٥ نقطة أساس، وبالتالي

القاهرة	الاسكندرية	الغربية	البحرية	الشرقية	البحر الاحمر	الجنوبية
08:39	07:19	04:29	12:55	06:31	05:01	05:04
08:46	07:35	04:36	01:00	06:35		

القاهرة	الاسكندرية
08:39	07:19
08:46	07:35

القاهرة	الاسكندرية
08:39	07:19
08:46	07:35

القاهرة	الاسكندرية
08:39	07:19
08:46	07:35

القاهرة	الاسكندرية
08:39	07:19
08:46	07:35

القاهرة	الاسكندرية
08:39	07:19
08:46	07:35

القاهرة	الاسكندرية
08:39	07:19
08:46	07:35

القاهرة	الاسكندرية
08:39	07:19
08:46	07:35

القاهرة	الاسكندرية
08:39	07:19
08:46	07:35

القاهرة	الاسكندرية
08:39	07:19
08:46	07:35

القاهرة	الاسكندرية
08:39	07:19
08:46	07:35

القاهرة	الاسكندرية
08:39	07:19
08:46	07:35

القاهرة	الاسكندرية
08:39	07:19
08:46	07:35

القاهرة	الاسكندرية
08:39	07:19
08:46	07:35

القاهرة	الاسكندرية
08:39	07:19
08:46	07:35

القاهرة	الاسكندرية
08:39	07:19
08:46	07:35

القاهرة	الاسكندرية	الغربية	البحرية	الشرقية	البحر الاحمر	الجنوبية
08:39	07:19	04:29	12:55	06:31	05:01	05:04
08:46	07:35	04:36	01:00	06:35		

سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير

مصطفى شردي
مستشار التحرير
سامى أبوالعز

رؤساء التحرير التنفيذيون

طارق تهامى

كاظم فاضل

مصطفى عبيد

محمود على الدين

سامى الطراوى

محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك

د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى

أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى

أشرف عزب

مدير الإعلانات

خالد الشيخ

مدير الإنتاج

إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :

الحزب والتحرير والإعلانات

١ شارع بولس حنا الدقى

الجيزة

ص. ب. ٢٥٧ إمبابة

تليفون ٣٣٣٨٣١١١

فاكس ٣٣٣٥٩٣٥

٣٧٦٠٢٠٠٧

إدارة الإعلانات

٠١١١٠٣٣٣٣٣٣

الوفد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء

٢٥٨٠٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٠٦٢١٨

٢٥٨٠٠٦٢٤١

الاشتراكات

الاشتراك السنوى، ١٨٢٥ جنيهًا

الاشتراك ٦ شهور، ٩١٥ جنيهًا

ثلاثة شهور، ٤٦٠ جنيهًا

عزاء واجب

● النائبة الدكتورة لىلى أحمد أبوسماعيل والمهندس محمد البرعى رئيس الوفد بسمود والمهندس عبدالمنعم حراز رئيس شرف الوفد بسمود وأعضاء هيئة المكتب ولجنة الشباب ولجنة المرأة والوفدين بسمود يتقدمون بخالص العزاء للمهندس سامى السامولى نائب رئيس الوفد بسمود لوفدة السيدة الفاضلة شقيقته الفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

كتبت - منار السويفى؛

فقد أكثر من ٤١ شخصا، جراء السيول العارمة التى ضربت اليمن، وقال مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان فى اليمن، أمس، إن السيول «الكارثية» الناجمة عن الأمطار وانهايا ٣ سدود بمديرية ملحان بمحافظة المحويت، الخاضعة لسيطرة الحوثيين غرب العاصمة صنعاء، تسببت فى وفاة ٢٤ شخصا، وفقدان ١٧ آخرين. وأضاف أن السيول دمرت ٤٠ منزلا بالكامل وألحقت أضرارا بنحو ٢٣٠ منزلا، وتضررت بسببها ١٠٢٠ عائلة، ومقتل ٢٤ شخصا وفقدان ١٧، كما أدت إلى قطع طرق تربط المناطق المتضررة بغيرها داخل المديرية، وأعلن الصندوق أن فرق الاستجابة الطائرة تبذل جهودا كبيرة من أجل الوصول والمساعدة.

ونبهت الأمم المتحدة إلى حاجة ملحة لمبلغ ٤,٩ ملايين دولار لتوسيع نطاق الاستجابة العاجلة للظواهر المناخية الشديدة فى اليمن.

وقالت منظمة الصحة العالمية «إنه من المتوقع أن يزداد هطول الأمطار فى الأشهر المقبلة، ويتوقع أيضا أن تشهد المرتفعات الوسطى والمناطق الساحلية على البحر الأحمر وأجزاء من المرتفعات الجنوبية مستويات (متساقطات) غير مسبوقة

كتبت - أمانى زكى؛

أدّى تضرر الطرقات، بالإضافة إلى وعورة المنطقة، إلى إعاقة وصول فرق الإنقاذ لعدة ساعات، وتشهد مناطق غرب اليمن ووسطه أمطاراً غزيرة وسيولا جارفة بشكل سنوى، فيما تزداد حدتها بسبب التغير المناخى، وأعلنت حكومة الحوثيين غير المعترف بها دوليا، أنها شكلت غرفة عمليات لتسيق أعمال الإغاثة.

أفادت قناة «المسيرة»، العنور على جثامين ١٦ شخصا مع تواصل عمليات البحث عن أكثر من ٣٠ مفقودا فى ملحان إثر فيضانات ليل الثلاثاء الأربعاء تسببت بانفيضات أرضية وتدمير منازل ومحلات تجارية بالإضافة إلى قطع طرقات، لكن القناة لم تأت على ذكر انهيار السدود، ويعوق ذلك بالإضافة إلى وعورة المنطقة، الوصول إلى القرى المتضررة. وقال نائب رئيس الوزراء فى حكومة الحوثيين، محمد مفتاح، لـ«المسيرة»، «إن تقطع الطرقات نتيجة السيول أعاق وصول فرق الإنقاذ لعدة ساعات»، وقالت جمعية الهلال الأحمر اليمنى (YRCS) فى المحويت، فى تقرير على صفحتها فى «فيسبوك»، إن ضحايا كارثة السيول والانهيارات الناجمة عن استمرار هطول الأمطار وانفجار سدین، فى مناطق حورة وعزل القبلة ومهدان

العدد ١٧٣٤ - السنة الثامنة والثلاثون

لمزيد من الأخبار والتقارير٧٧المصورة ALWAFD.NEWS

إشراف: سحر رمضان

السبت ٢١ أغسطس ٢٠٢٤ - ٢٧ من صفر ١٤٤٦هـ - ٢٥ مسرى ١٧٤٠ق

يوم من الدم فى السودان

السيول والأوبئة تقترب.. وتجار الحرب يسرقون المساعدات

«الأمطار السوداء» سلاح جديد لتدمير الحياة فى بلد «النيلين»

٥٠٠ يوم مرت على حرب السودان والأشقاء يتلقفهم الموت حرقا على وقع الحرب المستمرة بين الجيش السودانى وقوات الدعم السريع دونما بضيص من الأمل فى لوقف الصراع الأهلى المزمن، وموجة الفيضانات العارمة والسيول الجارفة محملة بالأوبئة فيما يكافح مئات الآلاف بشتى الطرق للبقاء على قيد الحياة بكل أوراق الشجر وشرب المياه الملوثة فى وضع صحى كارثى لخروج معظم المستشفيات عن الخدمة بالإضافة إلى فضيحة سرق تجار الحروب للمساعدات الدولية.

واستشهد وأصيب وفقد المئات بسبب الفيضانات فى ١١ ولاية فيما شهدت الولاية الشمالية ظهور مرض شلل الأطفال يسمى «التهاب الجلد البكتيرى» ويعرف بين الأشقاء باسم مرض «السماك»، يؤثر هذا المرض الخطير على الشخص ويصاب الإنسان بالعدوى نتيجة عدم الاهتمام بالنظافة الشخصية والإهمال الصحى وضعف المناعة وكثرة الأمراض المعدية، بالإضافة إلى الارتفاع الشديد فى درجة حرارة الهواء، فى وقت يعانى فيه السودان من نقشى الكوليرا، فى ظل الحرب التى قادت إلى أوضاع إنسانية صعبة. وأشارت وزارة الصحة بالولاية إلى إصابة المئات فى دنقلا، والبرقى، ودلفو.

وأشارت السلطات السودانية، إلى الأضرار التى خلفتها الأمطار والسيول على عدد من الولايات، مؤكدة ارتفاع أعداد الضحايا فى ١٠ منها، وأوضحت غرفة الطوارئ الوطنية أن نحو ١٤ ألف أسرة تأثرت بالأمطار والسيول التى ضربت الولاية الشمالية الحدودية مع مصر. وجاءت أمطار الولاية الشمالية بعد يومين من أمطار وسيول ضربت مناطق واسعة فى شرق السودان وكشفت العرفة عن انهيار ٣٠٢٩ منزلا انهيارا كليا، بجانب تعرض ٩٦٧٩ منزلا لأضرار متفاوتة، مشيرة إلى أن الأمطار والسيول تسببت فى تلف ٨١٤١ نخلة، بجانب ٩٩٦ شجرة فاكهة متعددة.

وأصدرت السلطات السودانية قرارا بتعليق الدراسة فى جميع مدارس الولاية الشمالية، وتأجيل الامتحانات بالمرحلت المختلفة، لحين إشعار آخر. وأكدت وزارة الصحة السودانية، تسجيل ١٠٢ إصابة جديدة بالكوليرا، ليرتفع التراكمى إلى ١٢٢٣ حالة، وتسجيل ٥ حالات وفاة جديدة، ليرتفع العدد التراكمى إلى ٤٨ حالة وفاة. وأشارت الوزارة إلى أن حالات الكوليرا جرى تسجيلها فى ولايات كسلا والقضارف والجزيرة والخرطوم ونهر النيل، وكشفت عن فتح مراكز عزل بلك الولايات، وطالبت بالمزيد.

وأوضحت صحف محلية أن عدد الوفيات من جراء فيضان خور بركة بمدينة طوكر بولاية البحر الأحمر، ارتفع إلى ١٢ حالة وفاة، غصب العنور على جثمان رجل وطفلة، وأكد شهود عيان العنور على جثامين أسرة كاملة تحت أنقاض منزلها، فى حين لم تتمكن فرق الإنقاذ من انتشال الجثامين. وكانت منظمة الهجرة الدولية أشارت إلى أن فيضان خور بركة أدى إلى نزوح ٥٠٠ شخص، خارج المنطقة. وكان مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة (أوتشا)، أفاد بأن عدد الذين تأثروا من جراء الأمطار الغزيرة والفيضانات فى جميع أنحاء السودان، يُقدر بـ٢١٧ ألف شخص. كما أثار هطول أمطار سوداء على ولايتى شمال وجنوب دارفور فى السودان بخاضة مدينتى الفاشر وبنيالا ويضى البلدات القريبة منها حالة من الهلع والمخاوف بين السكان. وأرجع متخصصون السبب فى ذلك إلى التلوث البيئى بسبب الانبعاثات الكثيفة للأدخنة، حيث تظهر الأمطار السوداء فى المناطق التى تشهد حرائق كبير لذا

تقرير: سحر رمضان

الخطرة للحرب الدائرة فى السودان التى بدأت فى الظهور بالفعل فى عدد من مناطق بلاده. وأوضح الراسد الجوى السودانى «متر الحاج» أن أسودا المطر دائما ما يكون فى مناطق العراق الكبيرة ويكون تساقط المطر مخلوط بذرات من الدخان. وتأتى تلك الكوارث فى الوقت الذى يحقق فيه برنامج الأغذية العالمى عن اثنين من كبار مسئوليه بالسودان بشأن اتهامات تشمل الإحتياط وإخفاء معلومات عن المانحين حول قدرته على توصيل المساعدات الغذائية للمدنيين وسط أزمة الجوع الشديدة التى يشهدها البلد الشقيق.

باتى التحقيق الذى يجره مكتب المفتش العام التابع لبرنامج الأغذية العالمى فى الوقت الذى تعمل فيه الوكالة المعنية بالمساعدات الغذائية التابعة للأمم المتحدة جاهدة لتوفير المواد الغذائية لملايين الأشخاص فى السودان الذى تمرقه الحرب وقالت ٥ مصادر مقربة من القضية إن المحققين يبحثون بشأن ما إذا كان موظفو البرنامج سعوا للتستر على دور مشتبه به للجيش السودانى فى عرقلة المساعدات

تقرير: سحر رمضان

يتساقط المطر مخلوطا بذرات من الدخان.

وحذروا من الآثار البيئية للأمطار والتى تقود إلى مشكلات أخرى أكبر وأكثر خطورة، فى ظل عدم التمكن من القيام بالإجراءات المهمة المطلوبة المتمثلة فى التحليل الكيماوى والفيزيائى أو الميكروبيولوجى للمعملى للبنات، لمعرفة حقيقة ما تتلوى عليه تلك الأمطار بشكل علمى.

كما يشير باحثون آخرون فى شئون البيئة إلى أن تفاعل الغازات السامة مثل ثانى أكسيد الكربون وثانى أكسيد الكبريت و النيتروجين مع بخار الماء، كلها أسباب قد تؤدي إلى تكوين غيوم وسحب دخانية سوداء قد تؤدي إلى هطول الأمطار السوداء عالية الحموضة فى الوقت نفسه. وأكد «بشرى حامد» المتخصص البيئى السودانى أن ظهور الأمطار السوداء ضمن الآثار البيئية

فيضانات كارثية تضرب اليمن

والغابرية التابعة لمديرية ملحان، غرب مدينة المحويت، يتجاوزون الـ٣٨ شخصا. وأضافت أن أغلب الضحايا لا يزالون فى عداد المفقودين، حيث جرفتهم السيول إلى أماكن بعيدة فى المنطقة الجبلية الوعرة، والتى تطل على أغوار ومنحدرات عميقة، كما أن استمرار هطول الأمطار وتدفقات السيول وانقطاع أغلب الطرقات والسير فى أماكن وعرة للغاية ومخوفة بالمخاطر، خلق صعوبات بالغة أمام عمل الفرق المتخصصة فى الإنقاذ. وتعتبر المحويت، ومعها محافظات ريمية وحجة، من أكثر محافظات اليمن تضررا من تداعيات الأمطار الغزيرة والسيول التى تشهدها تلك المحافظات الأربع، منذ مطلع يوليو الماضى. وطالت الأمطار الغزيرة التى تهطل فى غرب البلاد منذ أسبوع، محافظة الحديدة أيضا، تسببت فيضانات نجمت عن أمطار غزيرة فى اليمن بمقتل ٦٠ شخصا على الأقل وألحقت أضرارا بـ٢٦٨ ألف شخص، ووجهت تحذيرات إلى سكان المحافظات الواقعة فى غرب اليمن ووسطه من استمرار هطول أمطار غزيرة فى الأسابيع المقبلة. ويشهد اليمن، سيولا جارفة كل عام تسبب بها أمطار غزيرة، فى وقت تزيد ظاهرة التغير المناخى من وتيرة هطول المتساقطات وتشدها.

«هاريس» تدعم إسرائيل بالأسلحة وتدعو لحل الدولتين

قائلًا إنها «تحولت إلى سوداء بالصدفة». ووصفت هاريس تعليقات ترامب بأنها «نفس الدليل القديم الممل»، ورفضتها قائلة: «السؤال التالى من فضلك، وهو ما اعتبره البعض تقليص لحجم ترامب. لكنها اغتصمت الفرصة للنظر إلى ما هو أبعد من العرق مع إدراك أهمية هذه اللحظة، وخاصة بالنسبة للأجيال الشابة. وقالت هاريس: «أترشح لأننى أعتقد أننى الشخص الأفضل للقيام بهذه المهمة فى هذه اللحظة - لجميع الأمريكيين، بغض النظر عن العرق والجنس. لكننى رأيت تلك الصورة، وتأثرت بها. وحسب تحليل صحيفة الجارديان كانت نائبة الرئيس مرتاحة وهادئة، ومتعاسكة وغير مبهره، وقد بذلت ما يكفى من الجهد لتجاوز العتية المطلوبة ولم تلحق بنفسها أى أذى. وقد حولت أول مقابلة لها كمرشحة إلى محصلة توقف سرعان ما تنسّى على طول مسار الحملة الانتخابية، وهو ما يحقق آمال الديمقراطيين التى تجاوزت عقد من الزمان من التجسبية الخيئية التى اتسم بها ترامب وصراعات جو بايدن مع الشيوخة التى إصابتهم بالإرهاب طيلة الفترة الماضية. ولكن مع تطور المقابلة التى استمرت ٢٧ دقيقة، كانت أكثر ارتياحا لاحتضان بايدن وإرثه من ترشحه التاريخى كأول رئيسة سوداء محتملة. قد يقدر الشعب الأمريكى ورفضها للتبرؤ من رئيسها. وقد يشم الجمهوريون فرصة لتصويرها على أنها نسخة مخففة من بايدن. وكانت أضعف إجابة لها ريس كانت الأولى فقدمنا سئلت اذا أنتجيت، فهاذا ستمطين فى اليوم الأول فى البيت الأبيض؟ فلم تعطى إجابة واضحة قوية وتحدثت عن أشياء عامة على عكس إجابة ترامب عن نفس السؤال فى لقاء قديم، قال إنه سيكون ديكتاتورا.



القيام به ولكن هذا عمل جيد». وبينما كانت تحكى هاريس عن لحظات تنازل بايدن لها عن الترشح قالت: «أعتقد أن التاريخ سيظهر عدداً من الأشياء حول رئاسة جو بايدن. فهو يضع الشعب الأمريكى فى المقام الأول». كما تساءل باش عن الصورة التى انتشرت على نطاق واسع فى صحيفة نيويورك تايمز لفتاة صغيرة تدعى أمارا أجاغو، وهى إحدى حفيدات أخت هاريس، وهى تشاهد هاريس وهى تقبل ترشيح الحزب، وما يعنيه ذلك بالنسبة لها كأمراة ملونة. وكان دونالد ترامب قد شكك فى هويتها العرقية من قبل، حيث أدلى بتعليقات فى مؤتمر الرابطة الوطنية للصحفيين السود

مقابلتها عن كذب للحصول على روى جديدة حول كيفية تعامل إدارة هاريس مع الرئاسة، وكيف يتعامل المرشحون مع بعضهم البعض. وكيف ستستجيب فى لحظات أكثر صراحة. وهى أطار المقابلة أوضحت هاريس عدم تغير موقفها على مدار السنين ردا على اتهامها بذلك وقالت بحزم: «إن قيمها لم تتغير» لكنها أوضحت أن التجربة قدمت بعض الأفكار الجديدة.

وبينما اتفقت مع باش على أن الأسعار لا تزال أعلى مما كانت عليه خلال رئاسة ترامب، إلا أنها زعمت أنها وبايدن عملا على ضمان تعافى البلاد من أزمة كوفيد-١٩. وقالت: «إن اقتصاد بايدن ناجح، ولا يزال هناك الكثير الذى نعتين



بقلم:

مجدي حلمي

الحريات الدينية والخارجية الامريكية

يوم الأحد الماضي دعيت الى ندوة نظمها المجلس القومي لحقوق الانسان برئاسة السفيرة مشيرة خطاب لمناقشة تقرير الحريات الدينية الصادر عن وزارة الخارجية الامريكية وتم مناقشة الجزء الخاص بمصر لأن التقرير يشمل كل دول العالم وهو تقرير يصدر بصفة سنوية منذ عام ١٩٩٨ .

وتم عرض ما جاء في التقرير من جوانب إيجابية وأخرى سلبية حول وضعية الحريات الدينية في مصر.. ولأن هذا التقرير في البداية هو تقرير سياسي منحاز وليس تقرير حقوق محاييد، فهناك خلاف في المنهج الذي اتبعه التقرير منذ البداية، لأنه يحمل عبارات سياسية متحيزة للكيان الصهيوني واعتبار ما حدث يوم ٧ أكتوبر الماضي هجوما إرهابيا وليس دفاعا عن النفس، ومن هذا المنطلق شن التقرير هجوما على الأزهر الشريف وعلى النظام التعليمي في الأزهر معتبرا أن الأزهر يفت حجر عثرة على ممارسة أصحاب الأديان الأخرى شمامتهم الدينية. والأمر الثاني في التقرير أنه ما يزال يعتبر جماعة المصلحون من المندوبين الذين يمثلون الجماعة في السنوات الماضية وهنا يكشف التقرير أن الولايات المتحدة لا تزال تغالظ جماعة الإخوان ولا تزال تعمل على اعدائها إلى الحياة مرة أخرى بعد أن قضت عليها ثورة ٢٠ يونيو وهو ما أشيرا إليه في أكثر من مقال أن الإدارات الأمريكية المتعاقبة تحمي الإرهاب وجماعات الإرهاب وأن حربها على الإرهاب هي مخصصة لأعمال المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وطالما أن الجماعات الارهابية لا تقترب من الكيان الصهيوني وأن الولايات المتحدة فهي جماعات سياسية أو دينية في وجهه نظرم حتى لو خربت ودمرت آلاف الكنائس والمساجد واغتالت الشخصات من المدنيين الأبرياء وخربت المنشآت العامة والخاصة في أي مكان في العالم.

التقرير يؤكد ويوضح أن واضعيه أرادوا تحويل حوادث فردية لم تتكرر إلى ظواهر وعليها تبني أحكام دائمة ومستمرة رغم اعترافهم أن الحكومة المصرية قدمت لهم تسهيلات كبيرة في زيارة أماكن الاحتجاز للتأكد من ممارسة السجناء شمامتهم الدينية بكل حرية، وكذلك احتجاز مصر برأس السنة اليهودية وتطوير وترميم معبدن يهوديين واقتحامها في احتفالية كبيرة.

التقرير في مجمله سياسي بحث ولا يجوز للمنظمات الحقوقية مناقشته أو الرد عليه، لكن الرد على التقرير مسئولية وزارة الخارجية المصرية التي يجب أن تصدر الآن تقارير عن أوضاع الحريات في كل دول العالم، وخاصة الدول التي عيبت نفسها حامية للحريات مثل الولايات المتحدة التي شوبت خلال الأشهر العشرة الماضية أنواع الانتهاكات للحريات وقمع كل معارضي المدون الإسرائيلي على المدنيين في غزة.. وصعود اليمين المتطرف في الدول الأوروبية الذي يحمل عداء عنصريا لكل ما هو غير أوربي أو يتأوى إلى انتهاك ليس فقط الحريات الدينية لغير الأوروبيين ولكن الحريات السياسية والدينية والثقافية والاجتماعية.

أن الأوان أن تتعامل مع الإدارة الأمريكية الند بالند وأن نضع أوضاع حقوق الإنسان بها وأن نرصد كل الانتهاكات والأكاذيب التي ترونها الإدارة الأمريكية بأنها حامية الحريات والديمقراطية في العالم وفق ما تدعيه بالقيم والتقاليد الأمريكية.



حنان أبوالضياء

تكتب عن:

بعد وفاة عالمة المصرية

(ريم حامد)

العوالم الخفية في سينما الجينوم والهندسة الوراثية

أفلام الهندسة الوراثية، تعتمد على التلاعب المباشر بجينات الكائن الحي باستخدام التكنولوجيا الحيوية. وهي مجموعة من التقنيات المستخدمة لتغيير التركيب الجيني للخلايا، بما في ذلك نقل الجينات داخل حدود الأنواع وغيرها لإنتاج كائنات حية محسنة أو جديدة. يتم الحصول على الحمض النووي الجديد إما عن طريق عزل ونسخ المادة الوراثية ذات الاهتمام باستخدام طرق الحمض النووي المؤتلف أو عن طريق التخليق الاصطناعي للحمض النووي.

إنشاء فيروس قاتل

من أهم الأفلام "أخطاء جسم الإنسان" وهو فيلم إثارة نفسية صدر عام ٢٠١٢ من إخراج إيريون شين وبطولة مايكل إيكلوند . يدور حول الدكتور جيف بيرتون (إيكلوند) ، باحث لامع في علم الوراثة ، مدعو إلى مختبر في دريسدن ، ليكتشف أنه يجري إنشاء فيروس قاتل، والذي ربما يكون هو من تسبب فيه عن غير قصد ويكون أول ضحاياه. تدور أحداث هذا الفلم حول الدكتور بيرتون الذي يحاول إيجاد الخلاص والسلام من الماضي المسكون بموت ابنه الرضيع.

تجربة حكومية سرية للغاية

وفيلم "مراقبون يولدون من جديد" مربع للغاية ويحاول الإجابة عن سؤال: كيف يمكنك إيقاف مخلوق معدل وراثيا ليرتكب جرائم القتل؟. الفيلم يبدأ منذ أن فقد المحقق جاك مورفي (مارك هاميل) زوجته وابنه في حريق مدمر، لكنه يضطر إلى مواجهة ذكرياته المرعبة عندما يقتل شريكه الكلب جوس في جريمة قتل غامضة، قتل بطريقة وحشية للغاية لدرجة أنه لا يمكن اعتبارها بشرية، وذكية للغاية لدرجة من المستحيل أن تكون حيوانية، والدليل الوحيد على وفاة جوس هو كلب جولدن ريتريفر متشرد والدكتورة جريس هدسون (ليزا ويلكوكس). تخبر الدكتورة هدسون جاك أن إشتباين، الكلب، هو في الواقع نصف تجربة حكومية سرية للغاية. مع معدل ذكاء يبلغ ١٤٠، وتم تصميم الكلب كمتفحص لآلة قتل معدلة وراثيا تعرف باسم "الغريب"، يجب على جاك وجريس منع "الغريب" من القتل مرة أخرى مع منع ليم جونسون (ستيفن ماخت)، وهو كلب من فصيلة بيتبول، ووكالة الأمن القومي من الاستمرار التجربة... وقتل كل من لديه معرفة بوجودها.

الطبيعة البشرية.. المناعة الميكروبية

فيلم الطبيعة البشرية للمخرج آدم بولت وبطولة ديفيد بالتيهور، جيل بانفيلد يؤكد أن الثورة التكنولوجية الأعظم في القرن الحادي والعشرين ليست رقمية، بل بيولوجية. إن الاختراق الذي أطلق عليه اسم CRISPR يمنحنا سيطرة غير مسبوقة على اللبائن الأساسية للحياة. ويفتح الباب لعلاج الأمراض، وإعادة تشكيل المحيط الحيوي، والتأثير على حياتنا اليومية. يفوض فيلم "الطبيعة البشرية" في الفروق الدقيقة لأنظمة المناعة الميكروبية والمسار المفاجئ والصفي لتلاشتاف من خلال التحدث إلى العلماء الذين جعلت أبحاثهم كل هذا ممكناً . كما يتوسع الفيلم لياخذ في الاعتبار الآثار الاجتماعية الأوسع نطاقا - والمثيرة للجدل في بعض الأحيان. مع وصول CRISPR إلى ذروة الوعى العالمي، من الأهمية بمكان أن يستند النقاش الأخلاقي الذي ينشأ عن ذلك إلى العلم وليس المبالغة. في نهاية المطاف، فإن CRISPR هي أداة، وإن كانت ذات قوة كبيرة، وسيكون الأمر متروكا لنا نحن البشر لتحديد كيفية استخدام إمكاناتها. كيف ستغير هذه القوة الجديدة علاقتنا بالطبيعة؟ ماذا يعني ذلك لتطور البشري؟

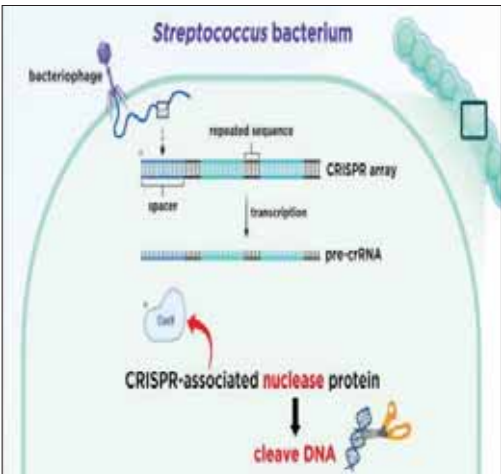
وحش عملاق

وفيلم (رامبيج) للمخرج براد بيتون تدور أحداثه حول عالم الرئسيات ديفيس أوكوي (الذي يلعب دوره دواين جونسون "ذا روك")، الذي تربطه علاقة صداقة وثيقة بغوريلا بيضاء نادرة، تتغلب حياته رأساً على عقب عندما يكتشف أن تقنية كريسبر استخدمت لتحويل صديقه الرئيسي إلى وحش عملاق لا يمكن السيطرة عليه. وتتخلص فرضية هذا الفيلم في أن تقنية كريسبر تُعد "سلاح دمار شاملاً"، وأن شركة أدوية بيولوجية أسأت استخدام العلم، فخلقت حيوانات هجينة كبيرة الحجم، تتمتع بعدوانية لا يمكن السيطرة عليها.

ضحية للهندسة الوراثية القسرية

يعرف فيلم X-Men بأنه مجموعة من الأبطال الخارقين المحبوبين من Marvel - كل منهم لديه طفرات جينية تسبب قواهم الخارقة، الذين يتحدون معاً للمساعدة في مكافحة الجريمة. يكرس إحدى الشخصيات الرئيسية، البروفيسور زافيفر، حياته لدراسة هذه الطفرات الجينية وما يسببها. على الرغم من أن هذه الأفلام لا تذكر CRISPR صراحة، إلا أن هناك بعض أوجه التشابه البارزة. ورغم أن القوى العظمى تحدث بشكل طبيعي في هذه السلسلة (حيث يولد المتحولون بها)، إلا أن هناك بعض الاستثناءات. فقد وقع "وولفرين" (هيو جاكمان)، الشخصية الأكثر شعبية على الإطلاق، ضحية للهندسة الوراثية القسرية بالإضافة إلى الطفرات الطبيعية التي تحدث فيه في محاولة لـ"تحسين" قدراته. وفي السلسلة الأصلية، تهدف شركة أدوية أيضاً إلى تخليص العالم من المتحولين باستخدام الحمض النووي المتحولة تمنع قوتها تأثيرات متحولين آخرين لتطوير علاج يقع (الجين إكس) الذي يسبب تحول البشر.

في فيلم Jurassic Park، تظهر نسخة بديلة من الأرض في الوقت الحاضر علماء يستخدمون الحمض النووي لديناصورات تم العثور عليها داخل بوضعة محفوظة في القنبر لإعادة إنشاء العديد من أنواع الديناصورات التي انقرضت سابقا، ويركز فيلم



٢٠١٥، حيث تستضيف محلة فضاء فاخرة فقط الأثرياء في المجتمع، والذين يتمتعون جميعاً بالقدرة على الوصول إلى رعاية طبية مذهلة يمكنها تشخيص وإزالة أي إصابة أو مرض أو أي مشكلة أخرى في غضون دقائق ح بينما يكافح بقية البشرية من أجل البقاء على الأرض. أحد أفضل أجزاء هذا الفيلم هو تمثيل جهاز طبي متقدم ليس فقط قادراً على علاج الأمراض التي كانت غير قابلة للشفاء سابقاً، وهو جانب واعد من علم CRISPR، بل يمكنه أيضاً اكتشافها وعلاجها في غضون ثوان. في الفيلم، يتمكن هذا الجهاز من اكتشاف وإزالة سرطان الدم اللينفاوي الحاد (ALL) لدى فتاة صغيرة في أقل من ٢٠ ثانية.

سيطرة البشر على جيناتهم

في فيلم The Amazing Spider-Man (أندرو جارفيلد)، هناك أيضاً عنصر التعديل الجيني المضاف للشخصية الشريرة، دكتور كونورز، الذي يطور بحثه مصلاً يهدف إلى خلق جديد مثالي للأطراف باستخدام التعديل الجيني. على الرغم من أن المصل يعيد نمو ذراعه، إلا إنه يحتوي على عدد من الآثار الجانبية غير المرغوب فيها أيضاً. لقد حظي فيلم Gattaca بالتبجيل لسنوات عديدة باعتباره نظرة إلى المستقبل المحتمل للعواقب الحقيقية المترتبة على سيطرة البشر على جيناتهم. في هذا "المستقبل" ليأرض، يتم تحديد الجينات وتسجيلها علناً - يمكن لأي شخص معرفة مكونات جسمك ومدى احتمالية إصابتك بالأمراض في المستقبل. كما يقول الشخصية الرئيسية فينست فريمان (إيثان هوك) في بداية الفيلم: "كانت سيرتي الذاتية الحقيقية في خلاياي.. في هذا الفيلم، لا يتمكن فينست من تحقيق حلمه الذي راوده طيلة حياته بالنسبة إلى الفضاء الخارجي بسبب جيناته المتدنية؛ ويطلق المجتمع على هؤلاء الأشخاص وصف "المعاقين"، وفي محاولة لعلاج هذا، يشتري فينست الهوية الجينية لرجل آخر. وفي هذا التصوير الكئيب لعواقب التمييز الجيني، يذهب الناس إلى حد إحضار نسخ مطبوعة من هوياتهم الجينية في المواعيد الأولى فقط للتخلص منها!



Jurassic World على جانب الهندسة الوراثية

التمثل في إحياء الديناصورات بشكل أكبر، حيث يجربون الجمع بين جينات العديد من الكائنات الحية. علاج الأمراض غير قابلة للشفاء تجربة مثيرة تراها في فيلم إليسيوم (٢٠١٢) للمخرج نيل بلومكامب مع مات ديمون، جودي فوستر.. تجرى أحداثه في عام

أما ديدبول (٢٠١٦) للمخرج تيم ميلر هذا الفيلم هناك محاولة الانتقام من الرجل الذي أجرى عليه التجارب، وعلى عدد لا يحصى من الآخرين، في محاولة لخلق جنود بشر خارقين. يصور هذا الفيلم شريراً يجمع "ممتلوعين" يعتقدون أنهم سيتحولون إلى جنود خارقين بمجرد حقنهم بمصل، ولكن بدلاً من ذلك، يتم تعذيبهم حتى تنتج أجسادهم ما يكفي من الأدرينالين لتنشيط المصل، يتجلى تعديل الشخصية الرئيسية ويد ويلسون (ريان رينولدز) في شكل شفاء متسارع إلى حد الخلود. يمكن لأطرافه أن تتجدد، ويمكن لجسده حتى أن يقذف الرصاص الذي اخترق مجتمه. يصور هذا الفيلم المفهوم المثير للاهتمام للغاية بأن التعديل الجيني للبشر قد يؤدي يوماً ما إلى اكتساب قوى خارقة.

بليد رانر هو فيلم خيال علمي للمخرج ريدلي سكوت حيث يتم تكليف قوات الشرطة بمطاردة والقضاء على الكائنات المعدلة وراثياً المتبقية والمعروفة باسم "النسخ". يتمتع هؤلاء البشر المعدلون بقوة خارقة وسرعة فائقة ورشاقة متزايدة ومرونة في التعامل مع القوة، وبالطبع، يتمتعون بذكاء شديد في هذا الفيلم، تكون الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها التعرف على "النسخة" هي استخدام "اختبار فويت-كاميف"، وهو اختبار يشبه جهاز كشف الكذب يقيس معدل ضربات القلب وحركة العين وحتى الاحمرار أثناء الإجابة على أسئلة استنزائية عاطفياً لتحديد ما إذا كان الكائن بشرياً حقاً. ورغم أن الفيلم أكثر ميلاً إلى الحركة منه إلى نوع من الأفلام التي تجعلك تفكر، فإنه يستحق المشاهدة بالتأكيد إذا كنت تحب الخوف من أن تتفوق أنواع أخرى أكثر ذكاءً على البشر يوماً ما.

أسماك القرش لعلاج مرض الزهايمر

البحر الأزرق العميق في هذا الفيلم، يستخدم العلماء خلايا دماغية من أسماك القرش لعلاج مرض الزهايمر، حتى يحدث خطأ بالطبع، على الرغم من إثبات نجاح العلم في الفيلم، إلا أن العلماء عملوا على تحسين أسماك القرش بطرق تساعدها على اصطياد البشر بشكل أكثر فعالية عندما تسود الفوضى في مختبر أبحاث تحت الماء.

وفي فيلم الشر المقيم (٢٠٠٢) المبني على لعبة فيديو، تقوم شركة "أمبريلا كوربوريشن" بخلق شيء يسمى "فيروس تي" الذي يقوم بتحويل البشر والحيوانات إلى أنواع مختلفة من الزومبي. تتحول موظفة سابقة في شركة "أمبريلا" تدعى أليس (تلمب دورها ميلا جوفوفيتش) إلى محاربة، تقاثل الزومبي بينما تحاول الكشف عن الحقيقة حول ما حدث للعالم، الذي أصبح الآن في حالة من الفوضى المطلقة. يتناول هذا الفيلم النتائج المرعبة لعالم حيث تترك الشركات الكبرى التي تجري تجارب على الطفرات الجينية دون رادع، بالطبع، الفكرة هنا مبائغ فيها بعض الشيء حيث كان الهدف الأساسي من التطوير الأصلي لفيروس تي هو "تحسين" الجنس البشري على نطاق واسع.

العواقب المرتبطة بالهندسة الوراثية

في الفيلم المربع المثير سبلايس (٢٠٠٩)، تفشل تجربة ناجحة ظاهرياً عندما يقوم علماء الوراثة المتخصصون في خلق أنواع هجينة بإجراء تجربة على البشر (رغم أنها محظورة)، ويخلقون "دريين"، وهو هجين بشري/حيواني. إنه مثال رائع لكيفية ضرورة وعى العلم بالعواقب المرتبطة بالهندسة الوراثية، ولكنه ليس فيلمًا ناجحاً يجعلك تتساءل عما إذا كان ينبغي للهندسة الوراثية أن تستمر في العالم..

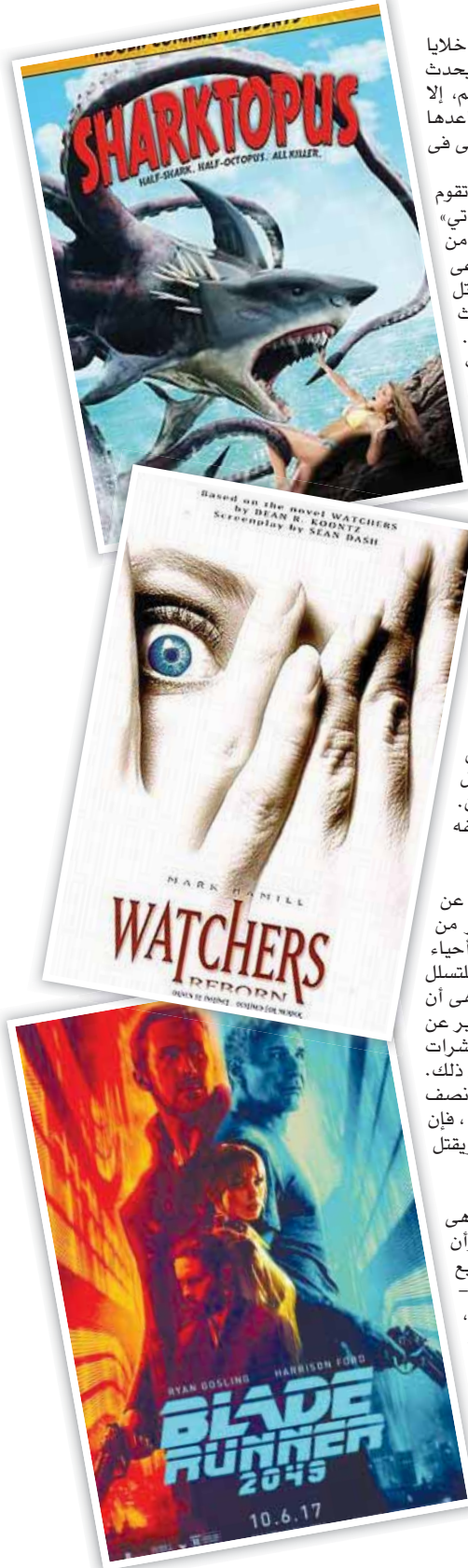
لا يرتبط مبدأ فيلم الذبابة (١٩٨٦) ارتباطاً مباشراً بتقنية كريسبر مثل بعض الأفلام الأخرى التي ذكرناها، لكنه فيلم كلاسيكي لأسباب عديدة. بطور عالم جازاً للقتل الآتي، ولكن للألمس، تتسلل ذبابة أثاء نقله لنفسه. والنتيجة هي التحول البطيء بمرور الوقت للاندماج الجيني بين الذبابة والإنسان. يفحص هذا الفيلم المزيد من اللعب العاطفي الذي قد يخلفه خطأ كبير مثل هذا أثناء إجراء تجربة.

القضاء على البشر

تدور أحداث فيلم تقليد (١٩٩٧) حول قصة كلاسيكية عن بشر يحاولون حل مشكلة كبيرة، لكنهم يقتلون بشكل كبير من شأن ما فعلوه حتى اندلعت الفوضى في العالم. تقوم عائلة أحياء تطويرية وفريقها من الباحثين بتحضير نوع من الحشرات للتسلل إلى وباء الصراصير الذي يهلك مدينة نيويورك. والفكرة هي أن هذا النوع الجديد من الحشرات سوف يتسلل إلى الصراصير عن طريق تقليدها ثم تدميرها، ولكن بدلاً من ذلك، تستمر الحشرات في التطور وتضع نصب عينيها القضاء على البشر بدلاً من ذلك. في فيلم شاركوتوبس (٢٠١٠) يقوم الجيش بهندسة نصف سمكة قرش ونصف أخطبوط وراثياً لاستخدامهما كسلاح ، فإن المخلوق، بالطبع، لديه عقل خاص به ويبدأ في الهياج - ويقتل كل شيء في طريقه.

تحسين النسل وجماعات الضغط السياسية

يحكي فيلم Orphan Black قصة سارة مانينج، وهي فتاة احتياطية تدرك من خلال فعل القدر أنها مستنسخة، وأن هناك العديد من النسخ المستنسخة منها موجودة في جميع أنحاء العالم، وكلهم جزء من تجربة استنساخ غير قانونية مع إضافة لسة إضافية وهي أن شخصاً ما يحاول قتلها، وكل نسخها المستنسخة. على الرغم من أن قصة مؤامرة الاستنساخ المثيرة للإثارة هذه ليست خاصة بـ CRISPR، فإن الفيلم من القضايا التي تواجهها سارة، بما في ذلك الجهود المبذولة للسيطرة على الحياة البشرية، وشركة التكنولوجيا الحيوية غير الخاضعة للرقابة والمهيمنة، وبرنامج تحسين النسل، وجماعات الضغط السياسية، تندرج جميعها ضمن النموذج الأولي القياسي لنوع الخيال العلمي ويمكن أن ترتبط بالخيال العلمي القائم على CRISPR.



تعاظم الدور التنموي للإعلام

فرص الاستثمار السياحي والاقتصادي في المنتدى العُماني

السياحية والاقتصادية في سلطنة عُمان بشكل عام وفي محافظة ظفار خصوصاً، واستعراض الممكّنات والفرص الاستثمارية في سلطنة عُمان، هذا إضافة إلى مناقشة المسارات الاقتصادية والاستثمارية في رؤية عمان ٢٠٤٠، والتعرف على مجالات الاستثمار الخارجي لسلطنة عُمان، واستعراض الأهمية الاقتصادية للاستثمار في دعم مبادرات الإعلام لريادة الأعمال، كما تهدف إلى تحديد الأدوار التي يقدمها الإعلام العُماني في دعم الاستثمار والترويج السياحي ومناقشة واقع ومستقبل الإعلام والاتصال، وتأثيره على الترويج الاستثماري في ظل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي سعياً إلى وضع التوصيات الداعمة لتعزيز أدوار الإعلام في تعزيز التنمية الاقتصادية ودعم جهود المؤسسات الحكومية والخاصة في هذا المجال.

الممكّنات والفرص الاستثمارية في ظل الذكاء الاصطناعي كما ستناقش الندوة عبر ثلاث جلسات حوارية عدداً من المحاور تتمثل في السياحة في سلطنة عُمان الممكّنات والفرص الاستثمارية، والمسارات الاقتصادية والاستثمارية في رؤية عمان ٢٠٤٠، ودور الإعلام في دعم التوجه الاستثماري والترويج السياحي، وسيختل الندوة تقديم عدد من العروض المرئية تستعرض فيها المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص أدوارها وجهودها في دعم وتعزيز البرامج والرؤى الوطنية.

وتركز الندوة على مناقشة دور مستقبل الإعلام في ظل الذكاء الاصطناعي، وأهمية توظيفها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية والاقتصادية والسياحية بما يعزز رسالة عُمان إلى العالم ويقدم الصورة الحقيقية والفاعلة التي تتسجم مع التوجهات والرؤى الوطنية، هذا إضافة إلى استعراض التجارب الإعلامية الناجحة في توظيف التقنيات الحديثة في صناعة إعلام يواكب متطلبات المرحلة المقبلة.



جانب من اجتماعات جمعية الصحفيين العمانية

ابتكار لإعادة تدوير الألومنيوم

استخدامه في العديد من التطبيقات الصناعية. وبيّنت أن «جرينيليوم» يُستخدم في العديد من التطبيقات المهمة مثل تغليف الأدوية، وصناعة الأغلفة، وتطوير بعض المستحضرات الصيدلانية، وحتى في الصناعات الإلكترونية، لما يتمتع به المنتج من خصائص مثل المرونة والمتانة، ما يجعله خياراً مثالياً لمجالات متعددة تسعى إلى تقليل البصمة الكربونية. جدير بالذكر أن المشروع يسهم في بناء اقتصاد دائري أكثر استدامة، ويدعم التوجه العالمي نحو حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية، كما يسمى فريق ريادة لتوسيع التندين، وقادة الاستثمار التعديني على مستوى العالم، ورؤساء كبرى الشركات في سلاسل التوريد، وبناء مراكز تميز في منطقة التعدين الكبرى لتمكين الاستثمار وبناء القدرات البشرية.

وأوضحت وزارة الصناعة والثروة المعدنية، أن النسخة الرابعة من المؤتمر، التي ستعقد تحت شعار «تحقيق الأثر»، ستناقش موضوعات مهمة، منها: استعراض إمكانات مناطق تعدينية جديدة في قطاعات التصنيع، وجلب استثمارات لقطاعات التعدين والمعالجة، بالإضافة إلى بحث مساهمة قطاع التعدين على مستوى العالم، ورؤساء كبرى الشركات العالمية كمصدر للتكنولوجيا المتقدمة.

وبيّنت أن المؤتمر سيهدد انعقاد الاجتماع الوزاري في اليوم الأول الموافق ١٤ يناير ٢٠٢٥، في حين ستطلق في اليومين الثاني والثالث الجلسات الرئيسية التي يشارك فيها عدد من الوزراء المعنيين بقطاع التعدين، وقادة الاستثمار التعديني على مستوى العالم، ورؤساء كبرى شركات التعدين من مختلف الدول. وأشارت إلى أن من بين المشاركين الرئيس التنفيذي لشركة نيومونت للتعدين توم بالمر، وهي أكبر شركة تعدين للذهب في العالم، والرئيس التنفيذي لشركة تيك جوناتان برايس، إحدى أبرز شركات التعدين الكندية، ورئيس مجلس إدارة شركة ريو تينتو دومينيكا باررتون، إحدى أكبر شركات التعدين في العالم، ورئيس شركة فالي البرازيلية لمعادن الأساسية مارك كوفيناني، والمؤسس والرئيس التنفيذي للمبارك لشركة (إيفانفو ماينز) وروبرت فريدرلاند، الرئيس التنفيذي لشركة معادن بوب ويلت، إضافة إلى رئيس مجلس الإدارة لشركة التنفّيد لشركة «ترافيجورا» جيريمي وير، والرئيس التنفيذي لشركة ألتراك أميركان دكان أنبيلاد، والرئيس التنفيذي للمجلس الدولي للتعدين والمعادن ICMM روهيتش داوان، إلى جانب شخصيات بارزة أخرى.

وعقدت النسخة الثالثة من المؤتمر، في يناير ٢٠٢٤، وشهدت مشاركة أكثر من ١٤ ألف مشارك من قادة الاستثمار، ورؤساء كبرى شركات التعدين، وخبراء ومختصين تقنيين في هذا المجال من ١٢٢ دولة، إضافة إلى ١٠٠ راغ وعارض، بينما شارك في جلسات المؤتمر، والتي بلغت ٧٠ جلسة ٢٥٠ متحدثاً من أصحاب المعالي الوزراء، والسفراء، ورؤساء وفود الدول المشاركة في المؤتمر.

كما شهدت النسخة الماضية، الإعلان عن التغييرات الجديدة للإمكانيات المعدنية غير المستغلة في المملكة التي ارتفعت من ٥ تريليونات ريال إلى ٩.٣ تريليونات ريال بزيادة قدرها ٨٠٪، إضافة إلى توقيع ٧٥ اتفاقية تقاهم بمجمعة إجمالية تتجاوز ١٥ مليار ريال في مجال التعدين والصناعات التعدينية بين عدد من الجهات الحكومية والشركات والمؤسسات المحلية والعالمية المشاركة في المؤتمر، واشتملت هذه الاتفاقيات ومذكرات التفاهم على مجالات الاستثمار التعديني، والتطوير، والتقنية، وتطبيق معايير الاستدامة، والاستثمار في سلاسل الإمداد.

زادت الرغبة في هذا النوع من المواقع خلال الأعوام الأخيرة، ومع ارتفاع أسعار الإيجارات في المناطق التي يرثاها الرحالة الرقميين، أصبحت القدرة على تحمل تكاليف العقارات الرئيسية للإيجار عاملاً حاسماً عند تحديد المكان الذين سينتقلون إلى.

وأظهرت بيانات «سيفيلز» أن لشبونة، التي تصدرت التصنيف في عام ٢٠٢٢، جاءت في المركز الخامس حيث ارتفعت الإيجارات بنسبة ٢١٪ على أساس سنوي في المدينة، وجاءت مدينة مالقة، التي انضمت حديثاً إلى التصنيف العام الماضي، في المركز الثالث بعد دبي وأبو ظبي، وانضمت باليرمو حديثاً إلى قائمة عام ٢٠٢٤، تستفيد من كونها أرخص سوق رئيسي لتأجير العقارات في إيطاليا، حيث تقل الإيجارات بنسبة تصل إلى ٧٠٪ من تلك الموجودة في فلورنسا؛ حسبما ذكر التقرير.

ومن جانبه، ارتفع تصنيف المركز ٢٧ عالمياً، كما تقدمت أيضاً إمارة أبو ظبي على تصنيفه إلى المرتبة ٤١، وفقاً لتقرير صادر من شركة «جيه إل» الخاص بمؤشر الشفافية العقارية العالمي لقياس مدى الشفافية في أسواق العقارات العالمية لعام ٢٠٢٤.



كتبت- منار السويضي:

تجذب دبي وأبو ظبي كبار الموظفين في قطاعات التمويل والاستشارات، بسبب الربط الجوى القوي في المدينتين مع العالم، إضافة للبنية التحتية الحديثة وجودة الحياة العالية.

وتحول الكثير من المديرين التنفيذيين إلى رحالة رقميين، ووجدوا أن دولة الإمارات العربية المتحدة أكثر ملاءمة لهم، كما صنف البحث ٢٥ سوقاً سنكياً رئيسياً لمن يعملون عن بعد.

ودفع هذا التحول إلى البحث عن قاعدة جديدة في مكان آخر من العالم، والذي يكون في الغالب في المدن الساحلية النافذة ذات المطارات التي يمكن الوصول إليها بسهولة، وفي حين تشجع الشركات الأوروبية المزيد من الموظفين على العودة إلى مكاتبهم، فإن نحو ثلث الشركات لا تزال تلجأ عن معدلات استخدام للمكاتب تقل من ٤٠٪، فقاً لتقرير جديد صادر عن شركة الوساطة العقارية «سيفيلز».

قالت كيلسي سيلرز، الباحثة العالمية في شركة «سيفيلز»، إن الناس يبحثون عن أسلوب حياة يجمع بين إمكانية قضاء الوقت على شاطئ البحر مع توفر وسائل الراحة، وأن أغلب المدن العشر الأولى تندرج ضمن هذه الفئة، وقد



بقلم:

سمية عبد المنعم

لو علمنا ما في الغيب...

لم يكن الأمر منذراً بسوء... هكذا تحركت بتفانٍ مفارقة فرائض الذي لم أكن قد توسدته، بعد يوم عمل طال.. رغم بعض الدوار الذي شعر بيده احتلاله رأسي. أفكار عذبة تزاحم عقلي، وتجبرني على الانشغال بها وأنا أتمسق لتدبير موطأ في ظلام لم أتمه بهنكه بضبط زر الإضاءة، فما أخطر فيه كان حافهم.

دفنت حيث أريخ عن كفى شقاء اليوم، فتحت الصنيور وسمعت بأذني نهمار الهيام منه..

وكان هذا آخر ما تهاوى إلي في تلك اللحظات.. لم أشعر بشيء، ساد ظلام أكرر، لا أظنه طال، فقد أفتت على صوت ارتطام رأسي بشيء صلب جداً، فصرخت متأففة، وإذا بالجميع متعلق حولي، يحاول إني استنقاذ الأمر وتنتظر إلى طفلي بحيرة باكية.. وتقف أمي منكبة على عنصاها ولا تدري ماذا تفعل.

للحظة شعرت وكأنني في حلم سمع، ماذا حدث؟ اكتشفت أنني أجلس بكامل ملابسي فوق قاعدة التويلات التي تواج «الحوض»، وقد ابتلث ملابسي تماماً..

فتحت عيني بصعوبة، أشعر بهام لا يطاق في مؤخرة رأسي وجانب ذراعي الأيسر وظهري، وما زالت الأفكار تدور برأسي.. الآن بدأت أفهم..

دوار مفاجئ ثم إغماءة فسقوط، كلها حدثت في لحظات، لكن الغريب وهو ما استبعد أن أدون ذلك في مقال، أنني حين شعرت بدوار وجددت الأشغاب، تهاوى جسدي للخلف ثم سقط فوق «القاعدة»، واضطلمت رأسي بشدة بالسيوفون خلفي، لتسبب تلك الصدمة العنيفة في إفاقتي بعد لحظات...

حاول أبني أن يساعني في النهوض لكنه لم يستطع، فقررت ألا أغادر مكاناً إلا بعد أن أمالك جسدي تماماً، وقد كان.. تهاوت على الفراش وأنا غير مصدقة لما حدث، لم أفكر في أسيايه طيباً ولا واقعياً، بل إن ما شغلني حقاً هو آلية ما حدث وأسبابه الميتافيزيقية التي لا أعلمها..

لماذا قدر الله أن تكون لحظة إغمائي في تقريبا نفس لحظة إفاقتي، فكان ارتطام رأسي الشديد سبباً في إفاقتي؟ وشأت.. هل إذا طالت إغمائي سيمتكن أطفالي وأمي المسنة من التصرف ومحاولة إفاقتي؟ هل سيستطيعون حملي إلى فراشي، واستنقاذ طبيبي..

الأجابة واضحة.. بالطبع لا، وربما إن حاولوا مساعدتي قد أسقط من بين أيديهم أوصاب إصابة أكبر، قد تودي بحياتي مثلاً.. هكذا أيقنت أن الله قد يرسل إلينا ابتلاءً ليقينا ابتلاء أكبر منه، قد يصيبنا ألم نراه في حبه عظيماً «ارتطام رأسي»، ليقينا ألماً أكبر ويتقدنا من مواجهة ما لا ندر في مواجهته، فيصحب الألم بوابتنا إلى التعافي «الأنف»..

تتركز بسبب أنه لو علمت ما في الغيب علمت ما في الغيب لاخترمت الواقع، هكذا يعلم الله ما يمكننا تحمله وما لا يمكننا تخفيته.

استندت هذا من عبي، وأتأني أبدأ أشعر بعجائز لي، يده التي تمتد في اللحظة العجيبة لتتدخّل تخفي عن عيني كغرفة في خاتمي الذي يترك الأ مسؤل سواي، وإن يقول لا بد له من نهاية سريئة فلا سبل سوى انتهائه، هكذا يتحول كل ما مررت به من ابتلايات لحظت لا تقيم معها طالت آثارها، إلا أنني في كل مرة أنهي لأنفس علي غبار السقوط وأمسك بأيدي أطفالتي وأكل الطريق، غير ملتزمة إلا بضمي، لكل الألم صميرها حتماً لتسليان، ولن يبق إلا مسودنا وسرورياتنا عن نعل..

وكما اعتدت عنيك أن ابتلاء يليك لساني للحمد لله وجدتي أرد في شخوع وعسى أن تكروا شيئاً بعد خير وهو لكم وعسى أن تبعوا شيئاً وهو شرك والله يعلم وأنت لا تعلمون.

نعم، الله يعلم ونحن لا نعلم، فالله لا نكتا لأنفسه طرقه عين.



بقلم:

د. يوسف نوفل

انتشار المخطوطات العربية في أنحاء العالم

انتشرت المخطوطات العربية - بلسان عربي مبين - في جميع أنحاء العالم منذ العصور الوسطى، وتنافس المستعمرون والمقتنون، وقام الاستثمار بدور كبير في ذلك الاستثمار، ومن مواطن افتتات تلك المخطوطات:

المكتبة الرومانية في مدينة مشهد:

وهي مكتبة مرتبطة بعماد الإمام الرضي، ولها مبنى حديث أنشئ عام ١٩٩٥، ويوجد عدد مخطوطاتها على ثلاث طوابق إلى جانب، وقد أصدرت عام ٢٠١٦ كتابين من مخطوطاتها الإسلامية، منها كتاب نقاش المكتبة الرومانية ومتحفها، يرجع بعض هذه المخطوطات إلى القرنين: التاسع والعاشر الميلاديين، وفي الكتابين حديث عن تاريخ المخطوطات، وأبداعات خطاطيها، وخازنها وتزيينها.

جمعية المركز الإسلامي ببدي:

أنشئت عام ١٩٩٥، لدعم التراث الإسلامي، وتهدف إلى جمع مادة الحديث الشريف، وأصدرت موسوعة الحديث على تسعة عشر جزءاً، وتصدر مسند الإمام أحمد في خمسة عشر جزءاً، وتتسق مع الهيئات المعاملة في المخطوطات، والتي الإسلامية.

تعد خزائن المخطوطات:

لقد أسهم العرب إسهاماً إنسانياً خالداً في مجال المعرفة والحضارة، بما خلفوه من كنوز التراث، وخزائن المعرفة، وكنوز الفكر، وتأخر وجود المخطوطات في المكتبات، كمكتبة أو خزائن الإمام سيدي عبدالجبار (٨٧٥هـ-١٨هـ)، في فحيح الواحة الهائلة جنوب شرقي المغرب، أسهم الإمام، وقصصها الرحالة والعلماء، وتضمن التفاسير من علوم القرآن مثل: مصحف الحاشي، وخط مغربي، وتفسير القرآن العظيم لأبي محمد مكي، ومختصر أحكام القرآن المبين لمن تضمنه مكي.

السنة وأى القرآن لعبد الجبار، والفقه وما يتصل به تهذيب العمدة، والباقيات، وحقن الجامعة بين جواهر الدولة وشراح أن الحاجب، وعضى الأصحاب والزقفة ببعض مسائل بين المصنف، والدر الثمين والموارد المعين في شرح المربع العمين على الضرورى في علوم الدين ومن المعارف العامة، والتاريخ وطبقات الرجال.

الحساب والفلك، انظر حديث محمد بن عبدالسلان بن ناصر في «الرحلة الكبرى»، واستدراكات الفجيحي على القرطبي، لمحمد بن زياد بنعلی، مجلة دعوة الحق، العدد ٢٤٣ سنة ١٩٩٩، وخزانة دار العدد فيفحيح لمحمد بن زياد بنعلی، المجلة ذاتها العدد ٢٤٨، وفحيح، ورحلات الفكر والأدب بين العصريين المرئى والعلوى للكتاب نفسه دار النشر الجصور، وجدة، المغرب ٢٠٠٠، ومخطوطات خزانة آل عبدالجبار بفحيح، محمد بن زياد بنعلی، آفاق الثقافة والتعاون، دائرة البحث العلمى، مركز جمعة الماجد، دبي العدد ٩، أكتوبر ٢٠٠١ ص ١١٤-١٢٤).

ومكتبة جامع القرويين التي تضم مخطوطات مقدمة من ملك إسبانيا سنة ١٢٨٥م، ورأسالة ابن رشد (البيان والتحصيل) في ٦٨٨ صفحة من ورق الغزال، وياقوت كبريه، وكتب ابن خلدون، ولسان الدين ابن الخطيب، وابن بطوطه، والمكتبة المحمودية التي أنشأها وأوقفها السلطان محمود الثالث سنة ١٢٢٧هـ، ومكتبة عارف حكمت بمدينة المنورة التي أنشأها القاضي فحيح الإسلام أحمد العنزةى حكمت سنة ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٢م، وتضم ٤٢٨٩ مخطوطاً، إضافة إلى ٢٢٣ مجموعاً خطياً، وعلى ٤٢٤٥ كتاباً، ومكتبة الحرم المبنى التي أنشئت سنة ١٣٢٥هـ، ومكتبة المدينة المنورة التي تأسست سنة ١٣٨٠هـ، والمكتبة الظاهرية في دمشق، وأسس قسم المخطوطات بها سنة ١٨٨٠م، وبلغت محتوياتها ثلاثة عشر ألف مخطوط مفهرسة، وأقدم مخطوطاتها (مسائل الإمام أحمد بن حنبل)، ونسخ سنة ٦٦٦هـ، وكتاب (المختلص والمؤلف) للآزدي، ونسخ سنة ٤٨٩هـ، ثم بدأت في التدهور أثناء الحكم التركي، ولما فتحت مكتبة الأسد نقل منها آلاف المخطوطات، ومكتبة الجامع الأزهر، والخزانة التيمورية وبها مخطوطات نادرة، من أنفس المخطوطات، ومناذج الخطوط العربية وتطورها خلال القرون الأربعة الأولى للهجرة، ولوحات فنية وأثرية، ودار الكتب المصرية وبها معرض لأوراق البردى.

توجه الله



بقلم:

اسلام الشافعى

روح مصر

ليس حقيقياً أن مصر الفرعونية قد ماتت.. أو لم يتبق منها إلا أكوام مكسدة على أرصف المتاحف والمخازن كما يقول المفكر والكاتب جمال حمدان فى كتابه الأشهر شخصية مصر.. فقد فأت حمدان أن تلك الحضارة العظيمة التى أبهرت آثارها العالم.. بنها وأسسها المصريون فى حضرة ملوك وقادة عظام.. عرفوا قيمة أرضهم وقدرات شعبهم.. فأحسنوا استثمارها لبناء أعظم حضارة فخلدهم التاريخ.. وقد فاته فى سورة التوجه للرعوية.. والتأصيل لموجة الصراخ والانتصارات الحنجرية وفلسفتها.. وسط الدعاية الثورية للبعد العربى التى لم تقض إلا لمزيد من التشرذم.. أن الشعب المصرى «المتفرد عن غيره كثيراً من باقى الشعوب».. كان أهم مفردات تلك الحضارة.. وأنه قادر على إعادة بنائها مرات ومرات إذا ما اتبحت له الفرصة.. فقط الفرصة.. الأمر الذى أحكم أعداء الأمة المصرية أغلاله.. لقطع الطريق أمامها لاستعادة أمجادها.. فقلى من التاريخ كان الإنسان المصرى هو الأساس.. فما غفل عنه جمال حمدان.. أنه رغم مرور الألف السنين.. وآلاف الكوارث والانحدارات.. ورغم تغير الحكام وتتابع عصور والاحتلال.. إلا أن شيئاً ما بقى لم يتغير.. وهو الجين المصرى.. تلك القوة الخفية.. التى تظهر فجأة بين حين وآخر.. لتبهر العالم.. وتذكر الجميع بأن شعباً عظيماً يسكن هذا الوادى مهما دارت عليه الدوائر.. وعبقريه مصر الحقيقية تكمن فى شعبها.. تكمن فى ارتباطه بأرضه.. وقدرته على النهوض من الموت وليس المرض فحسب.. تكمن فى صلابته وقدرته على تحقيق المعجزات.. لكن للأسف هذه العبقريه.. معدن نفيس.. لا يظهر إلا بعد الكثير والكثير من الصهر والاحتراق.. فلماذا أن يتحقق الشرط التاريخى لئراها.. وهو أن يوقن أعداؤها بأنها قد ماتت تماماً.. وأن أمر شعبها قد انتهى للأبد، ولم يعد موضع خشية.. هنا فقط تتحرك تلك الروح أو القوة الكامنة.. لتصمد وتقاى وتبهر العالم.

قد يياس المصريون.. قد يكتفرون بحضارتهم والطاقة التى تمنحها لهم أرضهم.. حتى يظنون.. كباقى الأمن أن أمر مصر قد انتهى للأبد.. فتكون الصعوه مفاجئة للجميع حتى للمصريين أنفسهم.. ولك أن تتخيل أنك ولدت وقد احتل الهكسوس وطنك.. وسمعت عن موت أبائك وأجدادك فى محاولات وصفت باليائسة فى مواجهة ذلك الاحتلال.. تخیل أنك تعيش فى اضمحلال واحتلال مر عليه أكثر من ١٠٠ عام.. وقد انتشر الهكسوس وخدمكم كاسرطان فى كل شبر وركن من أرضك.. هل كنت تحلم لكث حينها تؤمن بمقدم أحسن.. هل كنت تحلم بإعادة ذلك المحتل وقطع سيرته ونسله من على سطح الأرض وإلى الأبد.. لكنه حدث.. ماذا لو حدثتك وسط يأسك حينها عن مقدم حفيده تحتمس الثالث لبيتى إمبراطورية العلم والنور والعرفه والسلام لجميع البشر.. تخيل أنك تعرف فى بعدك العربى.. ولا وجود لحصر التى تعرفها ويهاها الجميع.. وجاء طوفان التتار ليقبعل كل ما يقف فى وجهه.. هل كنت تتخيل أن ينتفض أبناء تلك الأرض البساء القراء المهوورين من وسط الزكام والموات لينتقدوا العالم بعبره وعجمه من ذلك الطوفان النارى.. تلك هى مصر.



بقلم:

د. مصطفى محمود

هذا الفيروس ليس خطيراً

ينتشر الكلام الآن عن فيروس غامض آخر، مما قد يتسبب فى جائحة قد تواجهنا جميعاً، يسمى بجدري القرد. للأسف تحول الجدرى المائى إلى أربعة أمراض مختلفة فى السنوات القليلة الماضية، وغالباً ما تخلط المصادر الرسمية بينها. هناك المجموعة الأصلية الأولى فى وسط إفريقيا والفئة الثانية فى غرب إفريقيا، والتي عرفناها منذ سبعينيات القرن العشرين. ثم هناك نسخة «ب» من كل منهما تم تطويرها مؤخراً وتنتقل عن طريق الاتصال الجنسي. تسبب المجموعة الأولى حالياً أكبر قدر من القلق، وقد تكون على وشك التسبب فى جائحة. ولحسن الحظ، لم تكن السلالة الأولى من الفيروس المسبب للمرض قاتلة كما كان يخشى البعض. حتى عام ١٩٨٠، كان أغلب البالتهن قد نجوا من الجدرى أو تلقوا التطعيم، وبالتالي كانوا محصنين ضده أيضاً. وعندما وصلت إليهم سلسلة انتقال العدوى من إنسان إلى إنسان، توقفت، تم قضينا على الجدرى وتوقفنا عن التطعيم ضده، وبحلول عام ٢٠١٠، زادت حالات الإصابة بفيروس الجدرى فى جمهورية الكونغو الديمقراطية بعدد عشرين ضعفاً، وكانت جميعها تقريباً بين أشخاص ولدوا بعد عام ١٩٨٠. نعى المزيد من الحالات المزيد من القرض لفجويرسات ميوكس التكيف والانتقال بكفاءة أكبر والتغلب على الفيروسات الأخرى إلى الإنسان التالى. فى عام ٢٠١٦، قفل فيروس من النوع الثانى فى نيجيريا ذلك على وجه التحديد، وبدأ ينتشر جنسياً، فى الغالب بين الرجال. مع عدم الحاجة إلى حاملين بيوائيين، كان قادراً على الانتشار عالمياً. لاحظ الأطباء النيجيريون مرضاً جديداً سيئاً، ولكن لم يتم إطلاق أى إندارات رسمية حتى ظهرت حالة فى لندن فى عام ٢٠٢٢. اكتشف العلماء ما حدث من خلال تحليل العظام التى تدل على أن الفيروس لا يصاب بالشر.

استخدمت الدول الغنية لقاح الجدرى المخزن ضد الإرهاب البيولوجى. لم تحصل الدول الفقيرة على أى لقاح، لكن الناس أصيبوا محصنين أيضاً من خلال العدوى. انخفضت الحالات بشكل حاد بحلول يناير ٢٠٢٢، على الرغم من أن الفيروس لم يتم القضاء عليه وربما يظل هنا.

الآن دعونا نقارن بين السلالة الأولى، التى تنتشر فى جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث فطرت من أقل من ٢٠٠٠ حالة معروفة فى عام ٢٠٢٢ إلى أكثر من ١٦٠٠٠ حالة حتى الآن هذا العام. يخشى الخبراء أن تجبر الحرب والفقر المتزايد المزيد من الناس على أكل القوارض، ولكن مع وجود عدد قليل جداً من الأشخاص فى جمهورية الكونغو الديمقراطية الآن من سن كافية لتلقى التطعيم ضد الجدرى، يمكن للفيروس أن ينتشر إلى المزيد من الناس قبل الوصول إلى طريق مسدود. لا تزال سلاسل العدوى فى معظم أنحاء جمهورية الكونغو الديمقراطية تبدأ بالحيوانات، لكنها تقضى الآن وقتاً أطول فى البشر. فى أواخر العام الماضى، بدأت منطقة جنوب شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، التى كانت خالية من فيروس إم بى أوكس، فى اكتشاف الفيروس بين المعاملات فى مجال الجنس. وقد انتشر الفيروس من النوع الأول بين البشر منذ سبتمبر ٢٠٢٢. ولأن تزايد حالات الإصابة به بشكل أسرع من الفيروس القديم من النوع الأول فى بقية أنحاء البلاد، ويعزو بلداناً جديدة.

لحسن الحظ، ليس هذا الفيروس خطيراً كما يخشى البعض. فقد قتلت المجموعة الأولى ٥ ٪ من المصابين به فى جمهورية الكونغو الديمقراطية، وخاصة الأطفال. لكن البيانات تظهر أن المجموعة الأولى قتلت حوالى ٠.٦ ٪ فقط. ولا يعرف الخبراء ما إذا كان هذا الفيروس قادراً على الانتشار فى شبكات الاتصال بين الجنسين بنفس الطريقة التى انتشر بها الفيروس الثانى ب بين الرجال، ولكننا قد نعرف ذلك قريباً.



تريزيجيه مرشح للعودة للأهلى

كتب - محمد اللاهوتى:

قدم مسئولو النادي الأهلى عرضاً جديداً إلى إدارة نادى فريנקفاروزى المجرى للفوز بخدمات التونسى محمد على بن رمضان قبل غلق باب الانتقالات الجارية. وشهدت الساعات القليلة الماضية تطورات كبيرة فى ملف صفقة بن رمضان خاصة بعد موافقة الجزائرى أحمد قندوسى على الرحيل معاراً للموسم الثانى على التوالى إلى نادى سيرامىكا كليوياترا.

وجاء موقف قندوسى ليزيد من فرص إتمام صفقة محمد على بن رمضان خاصة أن اللاعب التونسى بدأ التفكير بقوة فى الرحيل للأهلى لخوض منافسات

كأس العالم للأندية ٢٠٢٥ بخلاف أنه لم يحصل على أى عروض سعودية. وتقدم الأهلى بعرض جديد لضم اللاعب التونسى مقابل مليونى يورو للنادى المجرى وراتب سنوى قيمته ٨٥٠ ألف دولار للاعب ويتم الاتفاق على بعض البنود الخاصة بالمكافآت المتغيرة وطريقة السداد. فى الوقت الذى طرحت بعض الأصوات داخل إدارة القلعة الحمراء فكرة عودة محمود حسن «تريزيجيه» نجم طرابزون سبور التركى إلى صفوف الأهلى فى الموسم الجديد للمشاركة فى مونديال الأندية. ويرغب السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى فى

تدعيم مركز الجناح الهجومى وهو ما جعل إدارة الأهلى تدرس التقدم بعرض لاستعارة اللاعب من ناديه الحالى الذى ودع مبكراً منافسات التصفيات المؤهلة إلى الدورى الأوروبى وأيضاً دورى المؤتمر الأوروبى. على صعيد متصل ، أحوالت لجنة التخطيط ملف المهاجم الجديد بكامل تفاصيله للمدرب كولر من أجل اتخاذ قرار نهائى بخصوص هذا الملف.

وناقش محمود الخطيب رئيس الأهلى فى اجتماعه مع مسئولى لجنة التخطيط بقيادة مختار مختار رئيس اللجنة وزكريا ناصف ومحمد رمضان وحسام غالى أعضاء اللجنة بعض الأسماء المرشحة من جانب لجنة

السنگالى نيانج يثير الجدل فى الزمالك

إلى نادى مونبيليه الفرنسى ثم إعارته لنادى جنوة الإيطالى ثم نادى وانفورد ثم نادى تورينو وبعدها الأهلى السعودى ثم ستاد رين ثم بورود ومن بعده أوكسير وأخيرا مبولى الإيطالى وهو ما يؤكد عدم استقرار اللاعب.

وجاءت مفاوضات الزمالك بعد اعتذار كريم البركاوى الذى كان قاب قوسين أول أدنى من التوقيع لولا مرض والده بالإضافة إلى تراجع الرائد السعودى عن الاستغناء عنه.

من ناحية أخرى أعلن عبدالواحد السيد مدير الكرة فسخ التعاقد مع أشرف روكا لاعب خط الوسط بالتراضى وتم إبلاغه بعدم التواجد فى معسكر الفريق بالإسكندرية الذى انطلق أمس وهناك اتجاه أيضا لفسخ عقد مهاب ياسر القادم من الداخلى وإنهاء إعارة زياد كمال القادم من إنبى بينما سيتواجد عدد آخر من اللاعبين الذين سيتم الاستغناء عنهم فى المعسكر بهدف الإعارة

كتب - مصطفى جويلى وسارة جاب الله :

سادت حالة من الجدل داخل نادى الزمالك على خلفية المفاوضات التى يجريها مجلس الإدارة مع السنغالى مبابى نيانج كمهاجم صريح بعد انتهاء عقده مع نادى مبولى الإيطالى ليصبح لاعب حر ورغم إمكانيات المهاجم الكبيره باعتباره كان أحد لاعبي السنغال ولعب لعدد من منتخبات فرنسا فى اعمار سنينه صغيره حيث يحمل الجنسية الفرنسية إلا أن هناك حالة من التخوف والقلق بسبب عدم استقرار اللاعب فى أى ناد ينضم لصفوفه لأكثر من موسم ورحيله دائماً لتراجع المستوى ومسيرة معظمها إعارات لأندية أخرى حيث لعب على سبيل الإعارة لأندية فيعد أن شارك مع إيه سى ميلان فى ٦٧ مباراة أحرز فيها ثمانية أهداف ثم إعارته

كتب - أحمد كبلانى:

فساد مالى يعيشه نادى تشيلسى الإنجليزي الشهير فى ظل وجود قائمة تضم ٤٢ لاعباً، لاغوين يتقاضون عشرات الملايين ولا يتدربون مع الفريق، هذا هو الوضع فى قلعة كبير لندن، الذى جاء كعادته، أعلى الأندية إنفاقاً فى ميركاتو صيف ٢٠٢٤، بقيمة ٢١٩,٦ مليون جنيه إسترليني، بينما أنفق «البلوز» أكثر من مليار دولار فى سوق الانتقالات منذ استحوذ الأميركى تود بولى على النادي قبل عامين، ويعيش تشيلسى الإنجليزي، ومدربه الإيطالى إنزو ماريسكا، حالة فريدة من نوعها، تزامناً مع إنطلاق الموسم الجديد، ولعل الهدف الرئيسى لهم، ليس المنافسة على الألقاب، بقدر التخلص من ١٥ لاعباً، لا يتدربون، لأسباب متعددة الأنواع، ما بين أسباب فنية وأخرى مالية، لذا تسمى إدارة البلوز، إلى رحيل بعض اللاعبين، حتى يتمكن النادي من تحقيق التوازن فى الإنفاق.

وصرف النادي اللندنى أكثر من ٢١١ مليون دولار على ١١ صفقة جديدة هذا الموسم، بينها البرتغاليان بيدرو نيتو وجواو فيلكس ولاعب الوسط هال والحارس فيليب پورجنسن.

وياب تشلسى كونور جالاجر إلى أثلتيكو مدريد الإسباني، وانضم المدافع إيان مانتس إلى فريق أستون فيلا، لكن لا يزال لديه أكثر من ٤٢ لاعباً مسجلاً بالفريق الأول، معرضاً لخطر الوقوع فى مخالفة قواعد الربح والاستدامة بالدورى الإنجليزي الممتاز.

وظهرت معاناة تشلسى فى التخلص من لاعبيه، فى ظل وجود ثلاثة نجوم دوليين هم الانجليزيان بن تشيلويل ورحيم سترلينج والبلجيكى روميو لوكاكو، ضمن مجموعة مكونة من نحو ١٥ لاعباً من أصحاب الدخل المرتفع، ولا يستعين بهم المدرب ولا يتدربون مع الفريق الأول. ويملك فريق تشلسى الإنجليزي عدداً كبيراً من اللاعبين فى صفوفه، نظراً لأن نادى العاصمة، يتعاقد مع الكثير من الأسماء خلال «الميركاتو» الصيفى أو الشتوى، ومن ثم وجد «ماريسكا» نفسه مجبراً على التخلّى عن الكثير من الأسماء، إذ وضع المدرب الإيطالى قرابة ٢٠ لاعباً خارج حساباته. و بنوى تشلسى التخلص من هذا الرقم الكبير، فى الساعات الأخيرة من الميركاتو، بحثاً عن موارد مالية إضافية، كما أنه سيخلص بالتالى من نفقات إضافية نتيجة دفع رواتب هؤلاء اللاعبين، بنحو ٣٠٠ مليون جنيه إسترليني، فى حال بيع اللاعبين الذين



الأزمات تطارد تشيلسى

ورفع بوتز على عقد مع تشيلسى لتدريب الفريق فى عام ٢٠٢٢ لخمس سنوات لكن تمت إقالته لسوء النتائج بعد سبعة أشهر فقط، بواقع ٢١ مباراة فاز فى ١٢ لقاء وخسر فى ١١ وتعادل ٨ مرات، وسجل أزرّق العاصمة معه ٣٣ هدفاً واستقبل ٢١ آخرين. ورغم كل ما قيل، منذ أيام قليلة جداً، تعاقب تشيلسى ما حارس مرمرى ثامن، ما يؤكد أن أحد كبار أندية البريميرليج، لا يملك سياسة اقتصادية رياضية واضحة، بالنظر إلى كثرة تعاقباته، التى شملت ٨ لاعبين فى مركز واحد هو حراسة المرمى، ويبدو أن المدرب الجديد، لا يملك معلومات عن قائمة الـ ١٥، وهو ما أكدّه الإيطالى إنزو ماريسكا، عندما قال إن عدداً كبيراً من اللاعبين لا يتدربون معنا، ولا أعلم عنهم شيئاً.. تستمر مهازل أزرّق العاصمة البريطانية تشيلسى.

السبت ٢١ أغسطس ٢٠٢٤ - ٢٧ من صفر ١٤٤٦هـ - ٢٥ مسرى ١٧٢٠ق العدد ١١٧٢٤ - السنة الثامنة والثلاثون

الأخيرة

إشراف:

خالد حسن

alakhera.wafd@yahoo.com



بقلم: **حسين حلمي**

حنظلة والرحلة الضائعة

على حساب مصر.. فقال لى الكبير: إن مثل هذه الرحلات يتحمل ثمنها بعض الشركات الخاصة كنوع من الدعاية لها، والكثير من هذه الشركات يسهل عليها دفع الكثير من الأموال من أجل أن ترضى عنهم، ولم يسكت صديقى «حنظلة» عن الكلام وقال: يا سيدى العفو.. فأثنى الالحظ أن أحد خدمات تلك الشركات تراجمت ولم تعد على المستوى المطلوب، ولا أحد يستطيع أن يطلب منهم جودة الأعمال التى يقومون بها.. ثم ضاع وضاعت رحلتى إلى باريس وعدم صعودنا للمباراة النهائية، واكتفيتنا بالفضيحة دون حساب أحد عليها.

لم نقصد أحداً!!

كان صديقى «حنظلة» يحلم برحلة باريس وليالى باريس بعد أن علم أن هناك طائرة يتم إعدادها للسفر إلى باريس لتشجيع الفريق الأوليمبى لكرة القدم فى حالة صعوده إلى المباراة النهائية، فأسرع بسرعة أكبر من البرق إلى صديقه.. «الكبير يتاغ الرياضة» واستنصر عن الأمر.. فقال له الكبير فعلا يفكر فى طائرة فى حالة الصعود إلى المباراة النهائية، وسوف يكون بها عدد من المشاهير، فقال له: يا سيدى هل نسيت ما حدث من هؤلاء المشهورين فى كأس العالم فى موسكو أثناء مشاركة الفريق الأول بكأس العالم، يا كبير ليس كل الأمور أنت صاحبها، فهذه الفكرة جاءت منهم ومن أجلهم، وهل هؤلاء أهل الترف والغنى يحتاجون إلى السفر

مصرية مرشحة للبرلمان النمساوى



وإيمان عبدالباسط محمود مقلد، وُلدت فى العاصمة النمساوية فيينا، لأب مصرى هاجر إلى النمسا سنة ١٩٨٥ وينتمى إلى مركز جبهة التابع لحفظه سوهاج، ويدير حاليًا شركة نقل للسفريات والتقلات الداخلية بين مقاطعات النمسا، وإيمان مقلد هى الابنة الكبرى لهذه الأسرة المصرية.

فى البرلمان أى شخص بغض النظر عن أصوله، طالما كان ناجحًا فى تادية عمله السياسى والإجتماعى فى مجتمعه الذى يعيش فيه. وتوقع مدير الحملة الانتخابية لـ«مقلد»، أن فرص فوز مرشحة الحزب الاشتراكى النمساوى جيدة، وتتوقف على عدد الأصوات فى الدائرة وهى رقم ٥ فى القائمة من ١٢ عضوًا مرشحًا.

مع قضايا اضطهاد المرأة فى أوروبا.

وتابع أن فكرة بحثها للماجستير لاقت إعجابًا كبيرًا، ليس فقط فى النمسا، بل أيضًا فى دول أوروبية أخرى مثل الدنمارك، حيث تواصلت معها جامعات هناك لإعداد دراسات تطبيقية للرسالة العلمية.

وأبرز «مقلد» أن المجتمع النمساوى يتقبل أن يُمثله

« صدى جدار الصمت» يفتتح «التجريبي»



جدار الصمت» إخراج وليد عوني. ويشارك ١٠ عروض عربية، هى: «بوتكس (الأردنية)»، «شجرة اللبان موشكا (سلطنة عمان)»، «تاء التأنيث ليست ساكنة (العراق)»، «الألباتروس (تونس)»، «فطائر التفاح (المغرب)»، «صمت (الكويت)»، «قرط (تونس)»، «الظل الأخير (السعودية)»، «معتقلة (فلسطين)»، «زغردة (الإمارات)».. بالإضافة إلى ٣ عروض على هامش المهرجان – خارج المسابقة الرسمية – هى: «أبرة (الإمارات)»، «حكاية درندش (العراق)»، «ضوء (السعودية)».

وتشارك ١٠ عروض أجنبية، هى: –Autorretra to (الكوادور)، «Treno Medea» (إسبانيا)، «WOUND» (المانيا)، «Salon» (المجر) –BE-INNO- AN PALA LAKHINDAR HULA SHOW PUPPET HUMAN VATIVE (الهند)، «Celebrators» (اليونان)، «Polarities» (اليونان)، «Agamemnon VS Clytemnestra» (اليونان)، «Elevator» (رومانيا)، «Water» (جنوب أفريقيا)، «el(b)Bab» (المانيا).

ويشهد المهرجان إقامة ٦ ورش فنية، هى ورشة «الحركة وتشابك الجسد» ويقدمها جاستن دي بيجر من

رقمنة الخدمات القنصلية

تقرير: أمانى زايد:

أعلن د. بدر عبد العاطى وزير الخارجية والهجرة عن استعداد الدولة لرقمنة الخدمات والمعاملات القنصلية، لتوفير الوقت والجهد، والقضاء على معاناتهم، وتحقيق مطالبهم، بعد أن كانت تلك الخدمات من أكثر المعوقات التى تواجه المغتربين وتستغرق مزيدا من الوقت.
تأتى الرقمنة على قائمة أولويات الحكومة، التى تستهدف تحسين جودة الخدمات، وتيسير الإجراءات، وهى العملية التى يتم من خلالها تحويل البيانات والمعلومات الموجودة فى ملفات ووثائق ورقية إلى رقمية من أجل الحفاظ عليها.

وحققت مصر خلال السنوات الماضية نجاحا كبيرا فى مسيرة التحول الرقمى من خلال تنفيذ مشروعات رقمنة الخدمات الحكومية وإتاحتها، لتحفيز المواطنين على استخدام الخدمات الرقمية.
وخلال النسخ السابقة من مؤتمر المصريين بالخارج كانت أزمة استخراج الاوراق الثبوتية والخدمات القنصلية، تصدر قائمة مطالب المغتربين حيث كانت تستغرق وقتا طويلا لاستخراجها.

وكشف وزير الخارجية خلال النسخة الخامسة من

«مؤتمر المصريين فى الخارج»، أنه سيتم العمل على رقمنة الخدمات القنصلية لتسهيل تقديم الخدمات المصريين بالخارج.

ومنذ أيام استعصر مع قيادات الوزارة المعنيين الخطوات التنفيذية اللازمة لرقمنة الخدمات القنصلية وتسريع الإطار الزمنى، لوضع تلك الخطوات حيز التنفيذ، مشيرا لأهمية قيام وزارة الخارجية والهجرة، بمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة التى تشهدها مصر، بما ينعكس بصورة إيجابية على تسريع وتيرة وجودة الخدمات القنصلية التى تقدمها الوزارة.
ومن جانبها، قالت الدكتورة ولاء اسماعيل مؤسسة مصريات فى هولندا ونساء العرب، ومبادرة أمهات فى الغربية، وعضو منظمة اليونسكو: الإجراءات القنصلية من أهم المشاكل التى تواجه المغتربين، نظرا لتأخرها، وكنا نطالب بسرعة إنهاء المعاملات، وإعادة النظر فى أسعارها نظرا لانها فى تزايد مستمر، ولا تتلاءم مع الكثيرين وخاصة الشباب، فهناك العديد منهم غير قادرين على دفع الإقامة، وطالبوا بتيسير الإجراءات، وخفض أسعار المعاملات القنصلية، وأكدت أن مؤتمر المصريين بالخارج شهد استجابة كبيرة، على التعامل مع ما يواجهنا من معوقات، هذا بالإضافة إلى دعم المغتربين، وهذا أمر



بقلم:

أمجد مصطفى

المفاوض المصرى..

وألاعب الاسرائيلى ..

قبل ساعات قرر مجلس الوزراء الأمنى فى إسرائيل المصادقة على خرائط تحد بقاء الجيش الإسرائيلى فى محور فيلادلفيا على حدود قطاع غزة مع مصر، بموافقة أغلبية من ٨ وزراء ، وصوت ضدها فقط وزير الدفاع يوأف جالانت، بينما امتنع وزير الأمن القومى إيتانر بن جيفر عن التصويت.

يعد هذا القرار بمثابة نسف لآى مفاوضات ومحاولة إسرائيلية لقلب طاولة

التفاوض، طنا من نتائجهاو أنه بذلك يضغط على المفاوض العربى وتحديدًا هنا

المفاوض المصرى الذى يقوم فى هذه النقطة تحديداً بدور الوسيط والشريك على

اعتبار أن الوجود الإسرائيلى فى محور فلادلفيا أمر متعلق بالأمن القومى المصرى

ومصر ترفض تماماً هذا الوجود، وجذدت تأكيدها لجميع الأطراف المعنية بعدم

قبولها أى تواجد إسرائيلى بممر فيلادلفيا أو معبر رفح.

ولهذا لا بد أن نقول كان الله فى عون المفاوض العربى، والمصرى تحديدا لأنه

بالفعل يتعامل مع كيان لا كلمة له ولا عهد، دائما ينقض أى عهد، وهذا الأمر

ليس مرتبطا بعصرنا الحالى فقط، لكن منذ عهد الرسول عليه الصلاة والسلام،

هل الأزمة فى ممر فيلادلفيا فقط بالتاكيد لا، لكن نتائجهاو يستخدم ممر

فلادلفيا الآن كمسار جحا الذى يخرب به المفاوضات، وهذا سلوك اعتاد عليه

قادة الكيان الصهيونى على طول مسارات التفاوض مع العرب عموما، البحث

عن نغرة لتخريب المفاوضات، فقد شهدت المنطقة قبل الاعتداء على غزة والذى

جاوز شهره الحادى عشر تقريبا، عددا ليس بالقليل من المفاوضات من أجل

تجنب ويلات الحرب وكوارثها، ولو تحدثنا فقط عن الحرب الحالية الآن على غزة

سوف نجد أسبانيا مختلفة بفعث الراغبين فى السلام إلى المطالبة بالجلوس على

مقاعد التفاوض. فى المقام الأول من أجل وقف القصف الجوى، ووقف إطلاق

الصواريخ على الأبرياء، وتمكين دخول المساعدات الدولية من طعام وشراب ودواء،

أيضا يهدف المتفاوضون إلى إجلاء جثث الشهداء، وعلاج المصابين، وفتح المعابر.

اعتاد مفاوضى الكيان الصهيونى على المبادرة بنقض أى اتفاق، وفى أحيان

كثيرة كانوا ينسحبون عقب بداية المفاوضات، حتى يتهربوا من أى اتفاق، وكأنهم

فى نزعة أو يطمشون على مقهى وليس جلسة تقاوض لحل أزمة مع قامت عربية

كبيرة، جاءت القاهرة أو للدوحة أو للرياض لا لشيء، إلا لوقف الدمار ومنع إراقة

المزيد من الدماء فى منطقتنا العربية.

لذلك أقول كان الله فى عون المفاوض المصرى والعربى، وتصور أن كل الحضور

من المفاوضين العرب فى تلك الأسرعة يتمتعون بحكمة سياسية كبيرة وقدره

هائلة على ضبط النفس، من أجل تقويت الفرصة على هذا الكيان الذى يرسل

شخصيات لامدة المفاوضات لا هم لها سوى المراوغة وإفتعال الأزمات، ناهيك

عن أنهم فى الغالب مزعوعو الصلاحيات، ليس لديهم صلاحية القرار على مائدة

التقاوض والتى حرص نتائجهاو على أن تكون بيده وحده، ولذلك يرسل وفودا

للجلوس بشكل رمزى ليس إلا، حتى لا يخرج أى اجتماع بنقاط محددة تغدم

الجميع.

القاهرة الدوحة ثم الدوحة القاهرة، باريس، روما، الدوحة، القاهرة، جولات

وجولات كلها غايلين عن انطلاق مفاوضات شبه أسبوعية وربما يومية، حتى إننا

فى الإعلام من كثرة تلك الجلسات أحيانا يخطط علينا الأمر، هل تلك المفاوضات

الدائرة جديدة أم أنها دائرة من قبل ويتم استكمالها.

أشفق على المفاوض العربى من حجج إسرائيل وإفتعال الأزمات، لكننا دائما على

ثقة بقدره المفاوض العربى وحكمته وخبرته فى التعامل مع الاعيب الكيان، دائما

يضع المفاوض العربى مصلحة القضية الفلسطينية والأمة العربية نصب عينه،

وبالتالى قد يتقبل أحيانا من الطرف الآخر بعض الأمور غير العقلانية على سبيل

التعيرير المؤقت من أجل هدف أكبر لصالح قضيتنا الأم، القضية الفلسطينية.

تاريخ إسرائيل مع المفاوضات معروف، عليه بالكاذيب، والمراوغات، وإفتعال

الأزمات والأعداءات، الحقيقة عندهم دائما غائبة، هم يعمثون الأوراق كقطع

الدومينو، كلما شعروا أن الجلسة سوف تسفر عن شيء إيجابى لصالح الطرف

الفلسطينى أو العربى.

الإسرائيلى دائما لا يهमे الوقت، ولا يهमे سكف الدماء، ولا يهमे أن يعم الدمار

والخراب فى المنطقة، لأنه يريد المساعدات الأمريكية والغربية التى آتت إلى فى الوقت

المناسب، بينما دولة يحجم مصر بسبب هذا الصراع الدائر فى المنطقة تعرضت

لخسائر اقتصادية كبيرة، أهمها تأثر عائدات قناة السويس، إلى جانب ارتفاع

أسعار المواد البنزولية وما نتج عنها من تأثر سلع أخرى مرتبطة بشكل مباشر أو

غير مباشر بها.

إسرائيل نفسها تأثرت اقتصاديا بتلك الحرب، خاصة مع فتح الجبهات

مع حدود لبنان وقطاع غزة والضفة الغربية، لكن المنفذ لهم دائما وجود «ماما

أمريكا» التى تقدم ولو بشكل غير مباشر رغبة نتائجهاو فى مواصلة الحرب

والقتل، والدمار.

التاريخ يقول لا عهد لهم، والتاريخ يقول أيضا إن المفاوض المصرى صلب، ويتمتع

بذكاء ودعاء ولا يمكن خداعه بسهولة. لذلك مهما صنعت إسرائيل من محاولات

للد آمد الحرب، من خلال مراوغات فالمفاوض المصرى والعربى، أهل للتصدى

لمثل هذه المروافات، لأنه جاء إلى تلك المفاوضات من أجل الحل، وبالتالى تحلى

بالصبر وقوة العزيمة وضبط النفس، وفى نفس الوقت هو يعلم لماذا جاء؟

تظل مصر برجلها حافظ الصمد ضد كل ما يصنع الكيان الصهيونى من

عراقيل.

مصر دائما تسعى إلى التفاوض العادل وتعلئ لغة الحوار، ومثل كل هذه

المعارك نخرج منها متصيرين بإذن الله.

وزيرة التضامن تبحث مع مسئول

أممي التعاون فى مجال المرأة



كتب - طارق يوسف:

التقت الدكتورة مايا مرسى وزيرة التضامن الاجتماعي، معز دريد المدير الإقليمي بالبنابية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة فى الدول العربية، والوفد المرافق له، بحضور المهندسة مريميت صاروفيم نائبة وزيرة التضامن الاجتماعي، وذلك بمقر وزارة التضامن الاجتماعى بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وتناول اللقاء بحث تعزيز أوجه التعاون المشترك بين الوزارة والهيئة الدولية، منها مشروع إنهاء العنف ضد النساء، ومشروع مراكز استضافة وتوجيه المرأة، كما هناك شراكة وتعاون بين الوزارة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة لدعم قطاع اقتصاد الرعاية وتمكين المرأة، والذي يهدف لتعزيز المساواة بين الجنسين والتنمية البشرية الشاملة والنمو المستدام، فضلا عن تعزيز قدرة الوزارة على زيادة الاستثمار العام فى اقتصاد الرعاية سواء من خلال تنمية الطقولة المبكرة ورعاية كبار السن.

تمكين المرأة الريفية العاملة فى مجال الزراعة، وذلك بالتعاون والتسيق مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «الفاو»، خاصة أن هناك العديد من المبادرات التى يمكن أن تنفذ فى هذا الشأن مثل إنتاج القمح أو الحرير أوصناعة التتور.

وتم التطرق خلال الاجتماع إلى دراسة تنظيم مؤتمر دولى خاص عن التكنولوجيا والعنف ضد المرأة، وذلك بالتعاون مع المجلس القومى للمرأة.

طبع بمطابع الأخبار